مجلة بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

البحث
١

التأثيرات الأخلاقية للتعديل الرقمى للصورة الصحفية

« دراسة تطبيقية على الصحف الأسبوعية المصرية الخاصة ٢٠٠١-٢٠٠٣ »

إعـــداد

د / رائد العطار

مدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب – جامعة الزقازيق – فرع بنها

محكمة تصدرها كلية آداب المنوفية

العدد التاسع والخمسون

أكتوبر ٢٠٠٤

مقدمة

فرض إستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في الصحافة عن ميادين جديدة للدراسات الصحفية، نتيجة لأثرها الملحوظ والمتزايد فى تطوير تحرير وإخراج الصحف المطبوعه أولاً. ولقدراتها الخلاّقه فى مجال إنتاج وصناعه الصحف ثانياً ولإستحداثها أنماطاً جديده فى عالم الصحافة وهو ما يطلق عليه الصحافة الإليكترونية ثالثاً ولفحص آثار إستخدامها على أخلاقيات الممارسة الصحفية رابعاً. فإندماج الكمبيوتر فى صناعه الصحف المطبوعة أصبح ضرورة ويلقى التقدير والثناء وتماثل أهمية الكمبيوتر للصحف نفس أهمية إختراع جوتنبرج لآلة الطباعة وإكتشاف طباعة الأوفست[1]

وينتمى هذا البحث إلى النوعية الأخيرة المعنية بأخلاقيات الممارسة الصحفية فى ظل تعميم إستخدام الكمبيوتر فى الصحف خاصة فى مجال الصورة الصحفية الفوتوغرافية التى خضعت فى إخراجها وإنتاجها إلى التكنولوجيا الرقمية، وتهديد برامجه التى تشهد تطورات وإبتكارات لا حصر لها لمصداقيه الصورة الصحفية من خلال التلاعب والتغيير الذى تحدثه فى مضمون الصورة الفوتوغرافية.

والتلاعب بالصورة الصحفية قديم، وكان معروفاً قبل إختراع التكنولوجيا الرقمية. ولكن ممارسة الصحف له كانت محدودة للغاية لسببين: أولهما ما كانت تستغرقه من وقت وجهد المخرج الصحفى فى حذف أو إضافه جزء من الصورة الأصلية ثم إعادة تركيب الصورة مرة أخرى. وثانيهما هو صعوبة تجميع الصورة بدقة كامله بحيث تبدو طبيعية، الأمر الذى كان يسهل معه إكتشاف القارئ للعملية الجراحية التى خضعت لها الصورة، ويصرف الصحيفة عن المغامرة بثقة القراء فيها.

ومنذ ربع قرن أشار Arnold إلى أثر التلاعب فى مصداقية الصورة " إذا تصافح خصمان سياسيان يمقت كلاهما الآخر بشده فى مناسبة عامة ، فإن ذراع كل منهما ستكون مشدودةً عن آخرها، وهذا التباعد يحكى قصه هذا الخلاف، وإلغاء هذه المسافه بينهما فى الصورة بتقريب كلاهما من الآخر يُعد تحريفاً للحقيقة" (٢).

ومع إستخدام التكنولوجيا الرقمية إنتشر التلاعب بمضمون الصورة بفضل دقه البرامج الرقمية فى إعادة وتكوين الصورة كما لو كانت سليمة وأصلية، وبدون أن تترك أثراً على الصورة، وهو ما يجعل إكتشاف القارئ للتزييف الذى تعرضت له صعباً إن لم يكن مستحيلا. كما أن التلاعب الرقمى لا يتطلب جهداً يذكر من المخرج الصحفى، إذ بمجرد إجادة التعامل مع عدد من الأدوات التى يحتويها البرنامج الرقمى، يمكنه تشكيل الصورة على الهيئة المرغوب فيها . فالتكنولوجيا الرقمية هى إبتكار جديد لإنتاج الصورة، " والقواعد الأخلاقية التى قادت الأداء الصحفى للصحافة المصورة التقليدية هى نفسها التى يجب الإلتزام بها أيضاً مع إستخدام الكمبيوتر" .(٣)

وبدءاً من تسعينات القرن الماضى، بدأت مصداقية الصورة تواجه تحدى التلاعب الرقمى، حيث يقرر مدير إدارة الإنتاج فى مؤسسة Adobe " أن ٢٠٪ من المستخدمين المسجلين لبرنامج فوتوشوب يستخدمونه لإعادة تغيير الصورة Recreation. وبحلول عام١٩٩٩ أصبحت هذه النسبة١٠٪ فقط ممن يمارسون هذا التلاعب.(٤)

وترجع جذور التلاعب الرقمى بالصورة إلى بداية الثمانينات عندما سددت مجله National geographic لطمه لأخلاقيات النشر، عندما نقلت أبو الهول وأبعدته مئات الأمتار عن مكانه التقليدى بجوار الأهرامات لتوافق الصورة التصميم الرأسى لغلاف أحد أعدادها،"ورغم براعه الأسلوب الذى نفذت به المجله هذا

التلاعب، إلا أنه تم إكتشافه، مما دعا المجلة إلى الإعتراف بذلك، وأعادت نشر الصورة الأصلية الحقيقية فى صفحاتها الداخلية".(٥)

وتصدت المنظمات الصحفية، ونقابات الصحفيين، واتحادات المصورين الصحفيين لمواجهه إنتشار هذه الممارسة غير الاخلاقية، وناشدت جميع الصحفيين والمصورين بضرورة الإلتزام بمعايير الأمانة والصدق فى معاملة الصور الصحفية، والتمسك بالأخلاقيات حفاظاً على سمعه الصحيفة ودعماً لثقة القراء فيها، فبادر الإتحاد القومى للصحفيين فى المملكه المتحده بحمله لتأكيد ضرورة تعريف القرّاء بالصور المعدّله رقمياً بإلزام الصحف باستخدام رمز صغير ووضعه داخل كل صورة صحفية فوتوغرافية يتم تعديلها رقميا (أنظر شكل).(٦)

كما طوّر الإتحاد فى إجتماعه السنوى فى٢٦ فبراير١٩٩٨إرشادات السلوك الصحفى لتتضمن" من غير المسموح لأى صحفى تعريّض مصداقيه الجريدة أو المحطه الإذاعية أو التليفزيون للخطر بنشر صور معدّله رقمياً إلا بتوضيح ذلك بإستخدام الرمز المتعارف عليه مع هذه النوعية من الصور. (٧)

وفى عام١٩٩١ أرسى الإتحاد القومى للمصورين الصحفيين فى الولايات المتحدة مجموعة لأخلاقيات التعامل الرقمى" مؤكداً أن المبدأ الذى يجب الإلتزام به فى ممارسه مهنه التصوير هو الإنضباط Accuracy وفقا له فإنه من الخطأ تغيير مضمون الصورة بأى طريقه تضلل الجمهور، سواء عن طريق الكمبيوتر، أو داخل الغرفه المظلمه، فالأمانة هى المعيار فى الحكم على ما يمكن أن تتعرض له الصورة رقمياً.(٨)

وبالمثل حرصت المجلات العالمية على مواجهة التلاعب الرقمى للصورة، فتوضح نائب رئيس محررى الصور بمجلة Time " عندما نغير معالم الصوره بقوة ، نشير إلى ذلك، ونذكر مع الصوره إحدى عبارات ثلاث : صور توضيحية Photo illustration، أو صور معدله رقميا Digital Altered، أو صوره ذات

التيبوغرافى والجرافيكى والمؤثرات الفنية المستخدمه، بالإضافه لأثر الموقع والمساحه فى تفضيل قراء هذه الصحف للموضوع داخل الصحيفه عموما، والصفحة الواحده وخلصت إلى أن أهم العوامل الإخراجية التى تلقى تفضيلاً لدى القراء هى: الصور الملونة، ونشر الموضوع على الصفحة الأولى، وإستخدام العناوين الملونة، وعناوين الإشارات العريضه على الصفحة الأولى. بالإضافه إلى تفضيلهم موضوعات الجريمة والحوداث وأخبار المشاهيرفى المجالات المختلفه.(١٥)

- رباب رأفت الجمال (٢٠٠٣) " دور الصحف المستقلة فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد. دراسة ميدانية، وإهتمت برصد وتحليل الدور الذى تقوم به الصحف المستقلة فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد فى مصر للكشف عن علاقة الشباب الجامعى بالصحف المستقلة ، ودوافع التعرض لها وقياس إتجاهات الشباب نحو مصداقية الصحف المستقلة . وخلصت الدراسة إلى أن موضوعات الصحف المستقلة لا تتواجد فى الصحف الأخرى ، والرغبة فى التعرف على حقيقة الأحداث وتكوين رأى متوازن بشأنها من أهم أسباب متابعة الشباب الجامعى لها . (١٦)

- أميره العباسى (٢٠٠٣). رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية. واهتمت برصد وتحليل رؤية الصحفيين العاملين فى الصحف المصرية الخاصة لأخلاقيات الممارسة المهنية فى الواقع العملى، والعوامل والمؤثرات التى يعتقدون بتأثيرها على قراراتهم الأخلاقية أثناء أدائهم لعملهم الصحفى فى هذه الصحف. وموقفهم الشخصى إزاء بعض المواقف المعضله أخلاقياً التى تواجههم فى الممارسة المهنية . وخلصت إلى أن أهم إيجابياتها هو إبراز قضايا تهملها الصحف القومية والحزبية، والتركيز على قضايا تشغل الرأى العام . وأن أهم سلبياتها أنها صارت ميدانا لصراع المصالح بين رجال الأعمال والسياسة، وأنها تهادن النظام السياسى أحيانا لضمان

إستمرارية الصدور، وأن كثيراً ما يكون هدفها تحقيق الربح وإرضاء المعلنين ، كما تتبنى رؤى الناشر بالمقام الأول ، وأنها تنشر أخباراً مجهّله دون إسنادها لمصدر معلوم أحياناً.(١٧)

- سها فاضل(١٩٩٩)" دور الناشر فى توجيه السياسة التحريرية بالصحف الخاصه". وأهتمت بالسياسة التحريرية لصحيفتى "الإسبوع" و" النبأ" من خلال تحليل مضمون كل منها، وطريقه المعالجه والأشكال الصحفية التى توظفها الجريدتان. وخلصت إلى أهمية دور رئيس التحرير فى رسم السياسة التحريرية، والتى تعالج الفنون الصحفية فى الجريدة، وفقاً لتصوراته ، وتفرض نوع الخدمه التى للقراء.(١٨)

- مرفت كامل الطرابيشى(١٩٩٧). " دوافع قراءه الصحف المستقله وإشباعها لدى الجمهور المصرى" واهتمت بالتعرف على دوافع واهتمامات قراءة الصحف المستقله ومدى الإشباع المتحصل من قرائتها. وخلصت إلى أن أخبار الجنس والجريمة هى المضمون المفضل لدى قرائها. وأنها لا زالت فى مؤخرة تفضيلات قراء الصحف وتسبقها الصحف القومية والحزبية. (١٩)

ب- دراسات تتناول أخلاقيات الممارسة الصحفية

واهتمت كثير من الدراسات العربية والأجنبية بالتركيز على الجانب الأخلاقى للممارسة الصحفية منها .

- عزه عبد العزيز عبد اللاه (١٩٩٢)"المسئوليه الإجتماعية للصحافه المصرية" التى ركزت على الممارسة الصحفية لكل من جريدتى الأهرام والأهالى ومدى إلتزامهما بالمسئولية الإجتماعية فيما يتعلق بأدائها للوظائف السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية فى الفتره من١٩٧٨ إلى١٩٨٧ وخلصت إلى تفوق جريدة الأهرام على الأهالى فى الإلتزام بالمسئولية الإجتماعية فى المجالات الإقتصادية

والثقافية والإجتماعية، بينما تعادلت الجريدتان فى الإلتزام بالمسئولية الإجتماعية فى المجال السياسى.[٢٠]

-محمد حسام الدين اسماعيل(١٩٩٦) " المسئولية الإجتماعية للصحافه المصرية" . دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالإتصال فى الصحف القومية والحزبية من ١٩٩١إلى ١٩٩٤ وتناولت تقدير مدى إلتزام كل من الصحف القومية ممثلة فى الأهرام والأخبار ، والحزبية ممثله فى الوفد والشعب والأهالى بقيمة الموضوعية الصحفية والعوامل المؤثرة على الإلتزام بها. وخلصت إلى غياب الموضوعية المطلقه لأى من المعالجات الخبرية للصحف القومية والحزبية وتشابه موضوعية كلا النوعين . وأن أهم المسئوليات التى يلتزم بها القائم بالإتصال تجاه المجتمع هى المسؤليات الوجوبية. [٢١]

- سليمان صالح(٢٠٠١)" إشكالية الموضوع فى وسائل الإعلام""دراسة نقدية" ، وتناولت مفهوم الموضوعية، وتعريفه،وتطور إستخدامه، وتوضيح إمكانية تطبيقه وخلصت الدراسة إلى صعوبة تحديد المفهوم حيث ركزت تعريفاته المتعددة على نفى صفات سلبية مثل الذاتيه والتمييز والتحزب، الأمر الذى يدعو إلى تبنى تطبيق مفاهيم أخرى مثل العداله بديلاً عن الموضوعية. [٢٢]

- أسما حسين حافظ(٢٠٠٠)" حق الرد والتصحيح بين التشريع والممارسة" واهتمت بحق الرد والتصحيح وبيان الأبعاد المختلفة له بإعتباره ضمانه أساسية لاغنى عنها للأفراد مقابل حرية الصحافه وتوضيح الصعوبات الحائلة دون تفعيل كفاءة تطبيق حق الرد . وخلصت الدراسة إلى أن حق الرد والتصحيح وإبرازه يعتبر حق أساسى بنص القانون بصرف النظر عن قواعد الإلتزام الذاتى وآداب المهنه التى تنص عليها مواثيق الشرف الصحفى. [٢٣]

- السيد بخيت(٢٠٠١) " حقوق وواجبات الصحفيين فى مواثيق الشرف فى العالم"، واستهدفت التعرف على حقوق وواجبات الصحفيين فى مختلف مواثيق الشرف

الصحفية فى العالم لفهم أهم الواجبات التى يلزم الصحفيين بها ومدى التباين أو الاتفاق بين هذه المواثيق فى الحقوق والواجبات الصحفية. والقواعد الكفيلة لإلزام الصحفيين بالقيام بواجباتهم فى ظل الأخلاقيات المهنية. وخلصت إلى إفتقار هذه المواثيق إلى وضع آليات لتطبيق مبادئها ، معتمدة فى ذلك على ضمير الصحفى وتقديره وإلتزامه المهنى والأخلاقى. (٢٤)

-محمد سعد أحمد(٢٠٠٣) " المسؤليات الأخلاقية والقانونية للصحفيين وعلاقتها بالسمات الشخصية " واهتمت الدراسة بالجانب التطبيقى فى تحديد مدى إدراك الصحفيين وإلتزامهم بمسئولياتهم الأخلاقية والقانونية، والعلاقة بين السمات الشخصية للصحفيين ومدى تقديرهم لهذه المسئوليات إلى جانب تأثير المتغيرات الوسيطة مثل الدين، والإنتماء، والزملاء، والمنافسة، ومصداقية الصحيفة إلى آخره فى المسئولية الأخلاقية والقانونية للصحفيين. وتوصلت الدراسة إلى أن المبادئ الشخصيةهى المتغير الحاسم عند مواجهة الصحف للمآزق الأخلاقية بينما تأتى المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة الصحفية العامل بها الصحفى فى الترتيب الثانى.(٢٥)

-ومن الدراسات الأجنبية:

- Paul voakes (2000) " Rights, Wrongs and Responsibilities: Law and Ethics In The Newsroom"

وتناولت استقصاء آراء١٣٧ صحفياً بالإضافه إلى إجراء مقابلات متعمقه بؤرية مع ٢٢ صحفياً آخرين فيما يتعلق بمشكله كيفية توفيق الصحفيين بين المسئولية الأخلاقية والحقوق القانونية أثناء أدائهم اليومى داخل غرفه الأخبار وخلصت إلى وجود ثلاث نماذج لشكل العلاقه بين القانون والأخلاق فى العمل الصحفى وهى الممالك المنفصله، ونموذج العلاقه أو الصله، ونموذج المسئولية الجديده.(٢٦)

- Allen white (1996)

واهتمت بإستقصاء آراء٥١١ صحفياً من الصحفيين المتعاملين مع الصور بشكل أساسى فى الجريدة للتعرف على آرائهم فى تقبل التلاعب الرقمى فى ثلاث نوعيات من الصور هى صور الأخبار الطارئة أو الساخنة Spot News ، وصور الإجتماعيات والطرائف Feature Photos والرسوم الجرافيكية المندمجة مع صور فوتوغرافية Photo Illustration. وخلصت الدراسة إلى أن تسامح الصحفيين نحو التلاعب الرقمى للصورة يتوقف على نوعية مضمون الصورة الفوتوغرافية، فصور الأخبار الساخنة هى أولى نوعيات الصور التى يلقى التلاعب بمضمونها رقمياً معارضة تامة ، بينما يلقى التلاعب بمضمون صور الإجتماعيات والطرائف معارضة أقل ، أما الصور التوضيحية التى تحتوى صوراً ورسوماً معاً فتلقى أقل مستويات المعارضة . (٣٢)

- دراسة Wayne Wanta & Russial, John (1998)

" Digital Imaging skills and the hiring and training of photojournalists"

واهتمت بإستقصاء آراء محررى الصور حول أهمية الصور الرقمية والصور التقليدية ، والمنافسة بينهما . وخلصت إلى أن الإنتقال من العملية الكيميائية فى الصورة والكاميرا التقليدية إلى التكنولوجيا الرقمية الحديثة أدى إلى قلة إهتمام محررى الصور بالمهارات الكيميائية اللازمة لإنتاج الصورة فى الغرفة المظلمة التقليدية للصحفيين والمصورين الجدد ومدى حاجة برامج تدريب وتوظيف الصحفيين إلى الإهتمام بكلا النوعين. وزيادة أهمية مهارتين رقميتين لدى محررى الصور هما : مهارة التعامل مع الكاميرا الرقمية ، والتعامل مع شبكة الويب العالمية .(٣٣)

- دراسة Keith Stamm, Doug Underwood & Antony Giffard (1995)

" How pagination Affects Job satisfaction of Editors "

واهتمت بإستقصاء آراء١٨٧ صحفياً عن أثر إستخدام الكمبيوتر والتصحيح الرقمى للجريدة فى شعور الصحفيين العامليين فى غرف الأخبار بالسعادة من عدمه. وخلصت الدراسة إلى أن إستخدام التكنولوجيا الرقمية لها إسهامات إيجابية وأخرى سلبية فى شعور الصحفيين بالرضا الوظيفى أثناء إنجازهم المهمات الصحفية اليومية التى يكلفون بها.(٣٤)

- دراسة سمير محمد محمود (٢٠٠٤) " تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئى للصحيفة على إنتباه وتذكر القراء للأخبار فى إطار نظرية تمثيل المعلومات " واهتمت برصد المعالجات الرقمية السائدة فى الصحف والمجلات المصرية، وتحديد أبرز عناصر الشكل المرئى تأثيراً بهذه المعالجات فى الصحافة المصرية ممثلة فى الأهرام والأخبار ،وروزاليوسف، الأهرام العربى، أخبار الحوادث، أخبار النجوم. وخلصت إلى وجود تباين درجات إنتباه وتذكر القراء للأخبار تبعاً للمعالجات الرقمية التى تعالج بها الصور المصاحبة، وأن الصور الصحفية كانت أكثر العناصر الجرافيكية جذباً للإنتباه ، بالإضافة إلى إختلاف درجة الإنتباه المبحوثين للصور وفقاً لنوع المعالجة الرقمية وإن كافة المعالجات الرقمية للصور الصحفية تزيد من درجة إنتباه القارئ بها ولخبار التى تصاحبها. أما الأثر السلبى لمعالجة الصور فيتلخص فى جذب إنتباه القارئ للصورة أكثر من الأخبار المصاحبة لها، بالإضافة إلى الإضرار بمصداقية الأخبار المصاحبة للصور. (٣٥)

مشكلة الدراسة:

مما سبق عرضه من دراسات يتضح أن أياً منها لم يوجه إهتماماً مباشراً بمصداقية الصورة الصحفية، وأثر إستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة فى تحريف هذه المصداقية، ومدى إنتشار التلاعب الرقمى بالصورة فى الصحف المصرية

عامة، أو أحد أنواعها بصفة خاصة ، كما أن دراسة ما لم تتحقق من مصداقية الصورة الفوتوغرافية المنشورة بالصحف الخاصة الأسبوعية وعلى صفحتها الأولى تحديداً. وبالتالى تتحدد مشكلة الدراسة فى الصورة المعدلة رقمياً، والذى يعنى التلاعب الرقمى بمضمون صور الصفحة الأولى بالصحف الخاصة الأسبوعية بالتطبيق على صحف صوت الأمة والميدان والأسبوع بإستخدام التكنولوجيا الرقمية.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى التلاعب بمضمون الصور الفوتوغرافية المنشورة على الصفحة الأولى بكل من صوت الأمة والأسبوع والميدان . ومدى إنتشار هذه الممارسة فى كل من هذه الصحف، والتأكد مما إذا كان التلاعب الرقمى بالصور الفوتوغرافية يمثل نهجاً ثابتاً للصحف الثلاث من عدمه. وحجم هذه الممارسة فى كل من هذه الصحف بالإضافة إلى كشف نوعية مضمون الصورة المستهدف لتغييره رقمياً فى كل صحيفة .

تساؤلات الدراسة :

١- ما هى نسبة الصور المعدلة رقمياً بين صور الصفحة الأولى الحقيقية بالصحف الأسبوعية الخاصة ؟

٢- هل يمثل التلاعب الرقمى بالصورة الفوتوغرافية ، ممارسة ثابتة تنتهجها الصحف الأسبوعية مع صور الصفحة الأولى فى كل عدد من أعداد الجريدة ؟

٣- هل يرتبط التلاعب بمضمون الصور رقمياً بنوعية محددة من أنواع الصور الفوتوغرافية المنشورة على الصفحة الأولى بالصحف الأسبوعية الخاصة .

٤- هل تعامل الصحف الأسبوعية الخاصة الصورة المعدلة رقمياً فى الصفحة الأولى بمزايا إخراجية لإبرازها ؟

٥- ما هى أوجه الشبه والإختلاف بين كل من الأسبوع وصوت الأمة والميدان فى ممارسة التلاعب الرقمى بصور الصفحة الأولى خلال سنوات البحث ؟

فروض الدراسة :

١ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين بالصحف المصرية بشأن قبول أو رفض أو التلاعب الرقمى بالصور .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين بالصحف المصرية بشأن نوعيات الصحف المصريةالتى تتلاعب رقميا بالصور الصحفية الفوتوغرافية.

٣ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين بشأن المخاطر الأخلاقية للتلاعب الرقمى بالصورة الصحفية .

٤ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين المصحفين بشأن الشروط والضوابط اللازمة لنشر الصور المعدلة رقمياً.

٥ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين للمعالجة الرقمية للصور بشأن التمييز بين الإخراج الرقمى والتعديل الرقمى ، للصورة الصحفية.

٦ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين بشأن مزايا وعيوب استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج الصور الصحفية .

نوع البحث والمناهج المستخدمة :

ينتمى هذا البحث إلى نوعية البحوث الوصفية التى ترمى إلى التعرف على مدى إلتزام الصحف الأسبوعية الخاصة بأخلاقيات الممارسة الصحفية فيما يتعلق بمصداقية الصورة الفوتوغرافية بالصفحة الأولى، وتحديداً فى كل من صوت الأمة والأسبوع والميدان. واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال مسح مجتمع الصحف الثلاث خلال فترة ثلاث سنوات كاملة بدءاً من أول يناير ٢٠٠٠ إلى نهاية ديسمبر٢٠٠٣. كما إعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج المقارن بهدف مقارنة

إنتشار التلاعب الرقمى بالصورة فى كل من الصحف الثلاث ، ونوع مضمون الصورة المستهدف غالباً فى كل صحيفة لتحريفه رقمياً ومدى التشابه أو التباين بين الصحف الثلاث فى أنواع الصور التى يتم تعديلها رقمياً. كما إعتمدت الدراسة على المنهج الكمى والإحصائى بهدف الكشف عن حجم التلاعب الرقمى فى صور الصفحة الأولى بالصحف الثلاث .

أدوات جمع البيانات :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته وإختبار صحة فروضه، إعتمدت الدراسة على الأدوات البحثية الآتية١- تحليل مضمون: وذلك بتحليل مضمون صور الصفحة الأولى فى الصحف الثلاث بهدف التعرف على الصور التى تعرض محتواها لعملية التغيير الرقمى، والنسبة التى تمثلها الصور المعدّلة رقمياً من إجمالى صور الصفحة الأولى بكل من الميدان، والأسبوع، وصوت الأمة خلال فترة البحث، والكشف عن نوع مضمون الصورة المفضل لدى الصحف للتلاعب به رقمياً. بالإضافة إلى التعرف على المزايا الإخراجية التى توفرها الصحف الثلاث للصورة المعدلة رقمياً.

٢- إستمارة الإستبيان: تم إعداد إستمارة إستبيان لجمع البيانات الخاصة بآراء جمهور مخرجى الصحف المصرية فى التلاعب الرقمى بمضمون الصور الفوتوغرافية، ومدى إنتشاره فى الصحف المصرية، والفروق الجوهرية بين المعالجة الرقمية والتعديل الرقمى وضوابط الممارسة الأخلاقية لمعالجة الصور وقد تم عرضها على بعض المحكمين[٣٦] لقياس صدقها. الذين إقترحوا بعض التعديلات على ترتيب بعض الأسئلة وصياغتها لضبط المعنى، وبناء على نتائج الإختبار القبلى، وإجراء التعديلات المقترحة إستُكملت الإستمارة فى شكلها النهائى وأصبحت صالحة للتطبيق.

إجراءات الصدق والثبات:

واعتمدت الدراسة فى قياس الصدق والثبات على إعادة الإختبار على عينة عشوائية تعادل ١٠ ٪ من العينة تتكون من ١١ مفردة. وبلغ معامل الثبات ٩٢ ٪ وهى نسبة تدل على وضوح الإستمارة وقابليتها للتطبيق .

المعالجة الإحصائية للبيانات

أستخدم الباحث معامل ANOVA لدراسة العلاقة بين المتغيرات

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

ويركز البحث على صور الصفحه الأولى فى الصحف الأسبوعية الخاصه بإعتبارها رافداً جديداً للصحافة والتى تتميز بالإستقلالية عن الصحافة الحزبية والحكومية قوامه ٦ صحف تمثل الأسبوع، وصوت الأمة، والميدان، نصفها ويدعم الإهتمام بهذه الدراسة عدة إعتبارات :

١- تلبى دراسة إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى التلاعب بمضمون الصورة الصحفية دعوى الإكاديميين الإعلاميين بالإهتمام بدراسة إستخدام الكمبيوتر فى مجالات الصحافة و الإعلام وبخاصة بحوث التحرير والإخراج الصحفى . (٣٧)

٢- يتيح الإصدار الأسبوعى للصحف الخاصة فرصة أرحب للتلاعب الرقمى بمضمون الصور فيها. بعكس الصحف اليومية التى لا تتيح لها دورية الصدور اليومية ، والتنافس الإعلامى مع الصحف اليومية الأخرى غالباً هذه الفرصة.

٣- يحفز تباين سياسات الصحف الأسبوعية الخاصة عن السياسات التحريرية للصحف الحزبية والقومية، ممارسة التلاعب الرقمى بمضمون الصور الصحفية الفوتوغرافية ، لإبراز مواقفها المعارضة ، والمستقلة عن أى تيار حكومى أو حزبى فى الأحداث والقضايا المحلية والإقليمية والعالمية .

٤- أثارت الصور فى الصحف الأسبوعية الخاصة ، وإستثناءً من كل الصحف المصرية، كثيراً من الجدل، وتسببت فى تعرض هذه الصحف للمساءلة القانونية، كما تعرض القائمون عليها لعقوبات قضائية .[٣٨]

٥- تدعم نتائج الدراسات المهتمة بأداء الصحف الخاصة أهمية دراسة الصورة الصحفية بهذه الصحف حيث " لا ينفى معظم الصحفين العاملين بالصحف الخاصة تلاعب هذه الصحف بمضمون الصورة الصحفية ". [٣٩]

٦- تكتسب دراسة الصحف الأسبوعية الخاصة أهمية ملحوظة فى ظل ثقة قرائها فى صور المستندات والأسانيد القانونية التى تبرهن بها على صدق ما تنشره من أخبار وموضوعات ، فى ضوء إعتقاد قراء الصحف الخاصة أنها تنشر موضوعاتها دون " حذف أو تدخل " . [٤٠]

٧- أشارت نتائج إحدى الدراسات المهتمة بالصحف الخاصة إلى تعرض٣٣٪من الصحفيين العاملين بالأسبوع وصوت الأمةوالميدان والنبأ للمسائلة القانونية[٤١]، والذى يعنى أن ٦٧٪ من الصحف الخاصة الأسبوعية لا تلتزم بأخلاقيات الممارسة المهنية . [٤٢]مما يعزز فحص أداء وتعامل مخرجيها مع الصورة الصحفية.

٨- يفرض إعتبار الصور المصاحبة للموضوعات فى الصحف الأسبوعية الخاصة أحد أهم الملامح السلبية للأداء المهنى لهذه الصحف ضرورة دراسةهذه الصحف للوقوف على سلبيات وإيجابيات تعاملهامع الصور. [٤٣]

المجال الزمنى للدراسة :

تم جمع البيانات المسحية خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠٠٤

عينة الدراسة الميدانية :

تحدد مجتمع الدراسة في المخرجين الصحفيين العاملين بالصحف المصرية اليومية والأسبوعية على إختلاف إنتماءتها وإتجاهاتها بإعتبارهم أولى فئات الصحفيين تعاملاً مع الصورة الصحفية بعد المصورين الصحفيين. ولا يمكن تصور إجراء التلاعب الرقمى بالصورة دون مشاركتهم فيه ، بل إن المخرجين الصحفيين هم الذين تعول عليهم إدارة الصحيفة لإدخال الرأى فى الصورة. وتم توزيع إستمارة إستبيان على المخرجين الصحفيين العاملين بالصحف المصرية وعددهم ١٣٠ مخرجاً صحفياً فى الصحف القومية اليومية الصباحية ، واليومية الحزبية ، واليومية المسائية، والقومية الأسبوعية ، والحزبية الأسبوعية ، والخاصة الأسبوعية والصحف الصادرة بالإنجليزية والفرنسية ، وبلغ عدد الذين إهتموا بالإجابة عليها ١٠٩ مخرجاً صحفياً بنسبة٨٣,٨٥ ٪. واستهدفت الدراسة فئة المخرجين الصحفيين للأسباب التالية :

١- يفيد تنوع العينة على هذا النحو فى إستكشاف الدراسة لممارسة التلاعب الرقمى للصورة فى٧ أنواع من الصحف المصرية هى الصحف القومية اليومية الصباحية ، والصحف القومية اليومية المسائية ، والصحف الحزبية اليومية ، والصحف القومية الأسبوعية، والصحف الحوبية الأسبوعية، والصحف الخاصة الأسبوعية .

٢- يعتبر المخرجون الصحفيون فى طليعة المتعاملين مع الصور الصحفية، بل أن الصورة الصحفية هى أحد العناصر الرئيسية التى يتعامل معها المخرج الصحفى ويصعب تصور التلاعب الرقمى بالصورة فى غيابهم.

ومما يدل على شبه إقتناع الميدان بإنتهاك التلاعب بمضمون الصورة للأخلاقيات المهنية ، الإتجاه المنفرد للميدان بين الصحف الثلاث فى الحرص على التلميح للقارئ أحياناً فى أن هذه النوعية من الصور غير حقيقية والذى يتضح من وضع الصحيفة عبارة " فكرة صالح عبد العظيم وجرافيك هيثم محمود" فى أعداد شهر ديسمبر ٢٠٠١ وهو نفس الإجراء الذى يتبعه رسامو الكاريكاتير فى جريدة الأخبار اليومية الصباحية متضمناً " فكرة أحمد رجب ورسوم مصطفى حسين أو عمرو فهمى ". ثم تخلت الصحيفة عن هذا التوضيح بدءاً من أول يناير٢٠٠٢ وحتى عددها الصادر فى٢٠٠٢/٣/٢٦ الذى ذكرت فيه اسم أحد محرريها مصاحباً للصورة المعدلة رقمياً " نبيل صادق " فى إشارة للقارئ بأنها رسماً جرافيكياً وليست صورة حقيقية. ثم ألغت الميدان هذا التوضيح واكتفت بوضع اسم الجريدة مصغراً أعلى هذه الصور ليدرك القارئ بأن هذه الصور تعبر عن وجهة نظر الصحيفة وليست حقيقية. واستمر هذا التلميح حتى٢٠٠٢/٤/٩. وهو الأمر الذى دعا الباحث إلى إستثناء صور هذه الفترة من نوعية الصور المعدلة رقمياً واعتبرها رسماً جرافيكياً .

ثانيا: مضمون الصورة المعدلة رقمياً: فمضمون صور الصفحة الأولى بالصحيفة يلعب دوراً هاماً فى زيادة توزيع ، وعلى سبيل المثال " فصور الفضائح والجرائم تتفوق على الصور السياسية فى القدرة على توزيع عدد الصحيفة " [٤٤] .

بعد دراسة إستطلاعية لصور الصفحة الأولى فى الصحف الثلاث خلال سنوات البحث الثلاث إتضح أن مضمون معظم صور الصفحة الأولى فيها ينقسم إلى أربع أنواع رئيسية هى:

١. الصور السياسية : وتشمل صور الأحداث السياسية العربية العالمية والأجنبية والشخصيات المشاركة فيها ، وقد ركزت معظم هذه الصور على صور

الإنتفاضة الفلسطينية، وصور العلاقات الأمريكية العربية، وصور التحالف السياسى الأمريكى والإسرائيلى .

٢. صور نقد أداء الحكومة: ويعبر عن تهكم الصحيفة الأسبوعية على الأداء الحكومى من خلال التلاعب بصور رئيس الوزراء أو أحد الوزراء العاملين أو السابقين.

٣. صور الفضائح الإقتصادية والفنية والرياضية : حيث اهتمت الصحف الثلاث على نشر صور لأهم الفضائح الفنية والجرائم الأقتصادية على صفحتها الأولى

ومن بيانات الجدول رقم (٥) يتضح عدد من النتائج :

- إهتمام الصحف الثلاث بالتلاعب بمضمون صور الأخبار السياسية أولاً خلال السنوات الثلاث والذى شمل ١٤٢ صورة(٦٩صورة فى الأسبوع، ٥٢ بصوت الأمة، ٢١بالميدان)، وصور نقد أداء الحكومة ثانياً حيث شمل٨١ صورة (٣٧ بالأسبوع، ٣٤ بصوت الأمة، ١٠ بالميدان) ، وصور الفضائح بالترتيب الثالث حيث شمل ٦٢ صورة (٢٥ بالأسبوع ، ٢٢ بصوت الأمة ، ١٥ بالميدان) .
- كانت الأسبوع أولى الصحف الثلاث إهتماماً بتغيير مضمون صور الأخبار السياسية العالمية والعربية ، والتى شكلت ٦٩ صورة خلال السنوات الثلاث ، تليها صوت الأمة ٥٢ صورة ، ثم الميدان ٢١ صورة.
- كانت الأسبوع أيضاً أولى الصحف الثلاث تغييرا لمضمون صور نقد أداء الحكومةوالتى شملت٣٧ صورة،يليها صوت الأمة٣٤صورةثم الميدان١٠صور.
- كانت الأسبوع أيضاً أولى الصحف تغييراً لمضمون صور أخبار الفضائح الإقتصادية والفنية والرياضية والذى أجرته فى ٢٥ صورة ، يليها صوت الأمة ٢٢ صورة ، ثم الميدان ١٦ صورة.
- تشير بيانات الجدول إلى إهتمام الثلاث بالتلاعب بمضمون الصور السياسية على نحو خاص ، حيث شمل٦٩ صورة فى الأسبوع، و٥٢ صورة فى صوت

بالإضافة إلى صحيفة" عين "الأسبوعية الصادرة بترخيص من الخارج، وصحيفة القاهرة الحكومية الأسبوعية .

- صوت الأمة أولى الصحف الأسبوعية تلاعباً بمضمون الصور الصحفية لدى مخرجى الصحف الحزبية اليومية(١٠٠٪)، بينما تأتى الأسبوع فى الترتيب الثانى (٨٦٪). وكذلك أيضاً لدى مخرجى الصحف المسائية اليومية(٧٦٪ لصوت الأمة، ٤١ ٪ للأسبوع)، والصحف الحزبية الأسبوعية(٦٠٪ لصوت الأمة، و٤٠٪ للأسبوع)، بينما تتساوى الصحيفتان فى هذه الممارسة لدى مخرجى الصحف القومية الأسبوعية (٧٠٪ لكلتاهما) .
- جميع مخرجى الميدان وصوت الأمة(١٠٠٪)، يعتقدون أن الأسبوع وصوت الأمة تتلاعبان بمضمون الصور الصحفية رقمياً. وأيضاً ٥٠٪ من مخرجى الأسبوع.
- تعتبر الميدان أقل الصحف الخاصة ممارسة للتلاعب الرقمى (٣٩٪) مقابل (٦٧٪) للأسبوع و(٦٥٪) لصوت الأمة و(٤٥٪) للنبأ .
- المخرجون الصحفيون بالأهرام إبدو ، هم الوحيدون ضمن الصحف الصادرة بلغة أجنبية الذين ينسبون للوفد التلاعب بالصور (٢٠٪) بينما كان مخرجو البروجريه إجيبسيان إستثناءً بين الصحف الصادرة بلغة أجنبية فى رأيهم بممارسة صحيفة عين للتلاعب بالصورة (٤٠٪) .
- ينفى مخرجو الصحف الحزبية الأسبوعية تلاعب الوفد والأحرار والحقيقة والشعب وعين بالصور ، فى حين يقتنعون بممارسته فى صوت الأمة ، والأسبوع ، والميدان ، والمواجهة ، والنبأ، والعربى الناصرى التى ينتمون إليها.

ثالثاً : المخاطر الأخلاقية والقانونية للتلاعب الرقمى بالصورة

يؤدى التلاعب الرقمى بالصورة الصحفية إلى ٧ مخاطر أخلاقية وقانونية فى رأى مخرجى الصحف ومن بيانات الجدول رقم (١٢) أن المخرجين الصحفيين يعتقدون فى ٧ مخاطر أخلاقية تنتج عن التلاعب الرقمى بالصورة الصحفية هى:

١- عدم مصداقية الصحيفة لدى القراء. يقتنع٦١٪من المخرجين بأن التلاعب الرقمى بالصورة يفقد الصحيفة مصداقيتها لدى القراء. ويسود هذا الإقتناع لدى مخرجى الصحف اليومية المسائية أولاً(٩٤٪)، يليهم مخرجو الصحف الأسبوعية القومية(٨٠٪)، ثم الصحف القوميةالصباحية اليومية(٥٦٪)، والصحف الصادرة بلغة أجنبية(٤٧٪)، والصحف الحزبية اليومية(٤٣٪)، بينما يقل إقتناع مخرجى الصحف الحزبية الأسبوعية به(٢٠٪) فقط .

٢- تضليل القارئ . يؤيد ٢٨ ٪ من المخرجين أن التلاعب بالصورة يؤدى إلى تضليل القارئ عن المعلومات الحقيقية للموضوع أو الخبر .

٣- إفتقاد الثقة . يقتنع ٢١ ٪ من المخرجين أن التلاعب بالصور من شأنه أن تفقد الصحيفة ثقة قراءها فيها.

٤- الدعاوى القضائية : يؤيد ٢٠٪ من المخرجين أن التلاعب الرقمى بالصور يعرض الصحيفة بدعاوى قضائية .

٥- شبهة الإبتزاز . يقتنع ١٧ ٪ من المخرجين بأن الهدف من تلاعب الصحيفة بالصورة فى نظر القراء يخفى هدفا مستتراً للصحيفة وهو إبتزاز بعض الرموز الإقتصادية والسياسية .

٦- أنتساب الصحيفة للصحافة الصفراء: ويؤيد ١٦ ٪ من المخرجين خطر التلاعب بالصورة فى تدنى مستوى الصحيفة وإعتبارها إحدى الصحف الصفراء .

٧- ٥ ٪ فقط من المخرجين الصحفيين يرون أن التلاعب بالصورة لا يشكل خطراً أخلاقياً على الإطلاق.

• مخرجو الصحف الحزبية اليومية يمثلون الإستثناء الوحيد بين المخرجين الصحفيين فى خطر الصورة المعدلة رقمياً على عدم مصداقية الجريدة، ويجدون العيب الأول لها تضليلها للقارئ(٥٠٪)ثم عدم المصداقية فى الترتيب الثانى(٤٣٪).

- يجمع مخرجو الأهرام اليومية الصباحية القومية ، وجميع الصحف القومية الأسبوعية ، والخاصة الأسبوعية والأهرام إبدو والبروجريه إجيبسيان (١٠٠٪) على شرط عدم نشر هذه الصورة فى الصفحة الأولى.
- ٢٠٪ فقط من المخرجين يشترطون عدم نشرها فى صفحة الفن . كما تأتى فى الترتيب السادس والأخير بين هذه الصفحات .

٢- الصفحات التى يمكن التجاوز فى نشر الصورة المعدلة فيها : ومن البيانات الجدول رقم(١٤) يتضح عدد من النتائج :

ويقتنع المخرجون الصحفيون بإمكانية نشر الصور المعدلة رقمياً فى بعض صفحات عدد الصحيفة ، وهى صفحات التحقيقات ، الحوادث ، الرياضة ، الإجتماعيات .

- يؤيد غالبية مخرجى الصحف إمكانية نشر الصور المعدلة فى صفحة التحقيقات بأولاً(٧٨٪)، ثم صفحة الرياضة(٦٤%)، ثم صفحة الحوادث(٣٩٪)ثالثاً، وأخيراً صفحة الإجتماعيات(١٧٪). ويأتى هذا التجاوز فى إمكانية تعديل صور صفحة التحقيقات رقمياً موافقاً لطبيعة صفحة التحقيقات التى يمكن أنه" يسمح للصور فيها بالتعبير عن حجم المشكلة أو الأزمة التى يسلط التحقيق الضوء عليها"[٤٧] وبالتالى فلا مانع من" تركيب صور منفصلة داخل صورة واحدة لتعكس للقارئ حجم وطبيعة الموضوع الذى تتناوله الصحيفة " .[٤٨]
- تتقارب آراء مخرجى الصحف الحزبية اليومية(٩٣٪) مع مخرجى الصحف اليومية المسائية(٨٨٪) فى نشر هذه الصور فى صفحة التحقيقات ، وكذلك أيضاً آراء مخرجى الصحف القومية الأسبوعية(٨٠٪) مع مخرجى الصحف القومية اليومية الصباحية(٧٩٪). وبالمثل آراء مخرجى الصحف الحزبية الأسبوعية والصحف الصادرة بلغة أجنبية أيضاً(٦٠٪) لكل منهما .

- يتساوى مضمون صفحة التحقيقات مع مضمون صفحة الرياضة لدى مخرجى الصحف الحزبية الخاصة ، حيث تأتى كلتاهما كأولى الصفحات التى يمكن نشر الصورة المعدلة عليها (٦٧٪ لكلتيهما).
- يشترط مخرجو الصحف الحزبية الأسبوعية، والقومية الأسبوعية، والخاصة الأسبوعية إمكانية نشر هذه الصور فى صفحة الحوادث، فى الترتيب الثانى بعد صفحة التحقيقات. وربما جاء هذا التفضيل بحكم المعالجة الإخراجية لصور بعض المتهمين والتى يشترط التدخل فيها بتعصيب عينى المتهمالذى لم تثبت إدانته إذ تعتبر فى هذه الحالة -ليس تلاعباً-ولكن صورة تتمسك بالأخلاقيات. (٤٩)
- صفحة الإجتماعيات هى آخر الصفحات التى يجيز المخرجون الصحفيون نشر الصورة المعدلة عليها. وذلك على العكس من نتائج الدراسات الحديثة التى توصلت إلى أن الصحفيين المسئولون عن التعامل مع الصورة يعارضون تماماً التلاعب بالصور الإخبارية، بينما يبدون تساهلاً فى تغيير مضمون الصور الإجتماعية ، لأنها تحمل فى ثناياها غالباً خبراً خفيفاً . (٥٠)
- مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعية هم أكثر مخرجى الصحف(١٠٠٪) إشتراطاً لحظر نشر الصورة المعدلة فى صفحة الإجتماعيات. يليهم مخرجو الصحف اليومية المسائية (٩٤٪) .
- تقارب آراء مخرجى الصحف القومية الأسبوعية(٧٠٪)، والصحف القومية الصباحية اليومية (٦٩٪) ، والصحف الخاصة الأسبوعية (٦٧٪) ، فى إمكانية التلاعب الرقمى بصور الرياضة .
- مخرجو الصحف المسائية اليومية أكثر فئات المخرجين تعاطفاً مع نشر هذه صور فى صفحة الرياضة (٨٢٪) .
- مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعية هم أقل المخرجين إشتراطاً لعدم التلاعب بصور صفحة الحوادث(١١٪)، يليهم مخرجو الصحف الصادرةبلغةأجنبية(١٣٪).

الترتيب الثانى(٣٦٪)، أو نشرها غير ملونة بألوان صبغية إضافية" باللون الأسود فقط"(٢٤٪)، بينما يعترض(٢١٪) من المخرجين على نشر الصورة المعدلة على الإطلاق حتى إن تم تمييزها وتوضيحها للقارئ .

- مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعيةهم أكثر المخرجين تأييداً لشرط الرمز(٧٨٪)، والقومية المسائية(٦٥٪)، والحزبية اليومية(٦٤٪)، والقومية الأسبوعية(٦٠٪)، واليومية الصباحية القومية(٥٦٪) .
- مخرجو الصحف الصادرة بلغة أجنبية أقل فئات مخرجى الصحف إقتناعاً بجدوى شرط إضافةالرمزالمحدد(٣٣٪فقط)،يليهم مخرجوالصحف الحزبيةالأسبوعية(٤٠٪)
- مخرجو الصحف الصادرة بلغة أجنبية هم أكثر المخرجين تأييداً لعدم نشرها على الإطلاق حتى إن تم توضيحها للقارئ (٥٣٪) .
- تثبيتها فى مكان ثابت هو الشرط المفضل لدى مخرجى الصحف الحزبية الأسبوعية(٦٠٪)، بينما جاء إضافة الرمز لها فى الترتيب الثانى لديهم(٤٠٪) .
- يشترط مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعية نشرها غير ملونه فى الترتيب الثانى، فى تباين واضح مع كافة المخرجين الصحفيين الذين يقع هذا الشرط لديهم فى الترتيب الثالث. "ونشرها باللون الأسود فقط هو الإجراء المتبع لصحيفة Sant Louis Post Dispatch"[٥١]
- يتساوى شرط نشر الصورة غير ملونه مع شرط تثبيت مكانها لدى مخرجى الصحف الصادرة بلغة أجنبية ، فى(الترتيب الثالث لديهم ١٣٪).
- تتطابق آراء مخرجى الصحف اليومية القومية الصباحية ، والقومية المسائية فى رفض نشرها حتى إن تم تمييزها (١٨٪ فى كلا النوعين) .

٥- فرض عقوبات على المصورين والصحفيين المتلاعبين بالصورة الصحفية

استهدف البحث التعرف على آراء مخرجى الصحف بشأن فرض عقوبات على المصورين والصحفيين المتلاعبين رقمياً بالصورة الفوتوغرافية دون توضيح هذا التلاعب للقراء .

ومن بيانات الجدول رقم (١٨) يتضح عدد من النتائج :

- يؤيد ٥٢٪من المخرجين فرض عقوبات على القائمين بالتلاعب بمضمون الصورة، مقابل(٤٨٪) يعارضون فرضها. فى حين تتخذ المنظمات الصحفية العالمية العقوبات رادعاً للحد من التلاعب بالصورة ، وقد سحب إتحاد المصورين الصحفيين الأمريكين جائزة الإتحاد من المصور الصحفى Patrick Shnaider بعد إكتشاف أن الصور الثلاث التى أهلته للفوز بجائزة الإتحاد كانت معدلة وغير حقيقية "[٥٢] .
- مخرجو الصحف الصباحية القومية، والخاصة الأسبوعية ، والصادرة بلغة أجنبية هم أكثر فئات المخرجين تأييداً لفرض العقوبات (٦٧٪) .
- ١٠٠٪ من مخرجى الميدان وغالبية مخرجى الصحف الحزبية اليومية (٨٦٪)، والحزبية الأسبوعية(٨٠٪)، والقومية الأسبوعية(٦٠٪) والمسائية(٥٣٪) يعارضون معاقبة المتلاعبين بالصورة.
- يجمع المخرجون الصحفيون بالأسبوع والبروجريه إجيبسيان على ضرورة فرض العقوبات(١٠٠٪).
- تباين آراء مخرجى الصحف اليومية المسائية بشأن فرض العقوبات فبينما يؤيده معظم مخرجى الأهرام المسائى(٦٣٪)،لا يؤيده سوى(٣٣٪) فقط من مخرجى المساء. ويعزى سبب هذا التباين فى رأى البعض إلى" تحرر المساء فى معاملة الصورة الرياضية " [٥٣] . وإذا كان " ولاء الصحفيين لمؤسساتهم العاملين بها من إخلاقيات الإعلام ، فإن الأخلاقيات تفرض أيضاً عدم التلاعب بالصورة " [٥٤]

- يتضح من بيانات الجدول أهمية " دورية " صدور الصحيفة عن ملكية الصحيفة ، فى إقتناع المخرجين بمعاقبة المتلاعبين ، والذى يتضح من نسبة تأييد مخرجى الصحف القومية اليومية الصباحية(٦٧٪) مقابل٤٣٪ فقط من مخرجى الصحف المسائية. رغم إنتماء كلتيهما للصحف القومية .

خامساً : التمييز بين الإخراج الرقمى للصورة ، والتعديل الرقمى للصورة

إستهدف الباحث التحقق من تمييز مخرجى الصحف بين استخدام الكمبيوتر لإخراج الصورة الصحفية ، واستخدامه للتلاعب بمحتوى الصورة . وذلك من خلال الكشف عن مدى تمييز المخرج الصحفى للإجراءات الصحيحة والمشروعة فى إخراج الصورة الصحفية رقمياً ، والإجراءات الرقمية الأخرى التى من شأنها تزييف محتوى الصورة الأصلية .

فالتعامل الرقمى مع مساحة الصورة مثلاً لا يتعارض مع مصداقيتها، وكذلك البحث عن مكان للصورة على الصفحة، أو " زيادة درجة التباين فى أحد أجزائها بتكثيف الظل فيه "[٥٥]وهكذا. (شكل ٣) وعلى الجانب الآخر، فهناك إجراءات أخرى من شأنها تزييف المضمون مثل تركيب عدد من الصور فى صورة واحدة، أو نقل أشخاص من صور منفصلة وإضافتهم إلى الصورة، أو التلاعب باللون الأساسى فى الصورة الأصلية .

وتشير بيانات الجدول رقم (١٩) إلى عدد من النتائج :

- يعتبر التعامل الرقمى مع مساحة الصورة تكبيراً وتصغيراً أول الإجراءات المشروعةلإخراج الصورة لدى معظم المخرجين(٨٢٪)يليه إختيار مكان الصورة (٨٠٪) وإنتقاء إطار مناسب لها(٦٨٪). وزيادة التباين بتكثيف الظل فيها(٦١٪)،

وحذف أرضية الصورة لصنع الشكل المجسم(٦٠٪)، وزيادة البياض أيضاً لزيادة وضوحه(٥٦٪) .

- يقتنع غالبية المخرجين(٦١٪) بأن دمج أكثر من صورة واحدة معاً لا يتعارض مع مصداقية الصورة ، ويعتبرونه أحد الإجراءات الإخراجية المشروعة .
- يقتنع معظم المخرجين الصحفيين بمشروعية زيادة صبغة اللون فى الصورة (٦٠٪)، رغم أنه تزييفا وليس إخراجاً " ليس مسموحاً لأى شخص بدءاً من المصور والمخرج الصحفى وحتى الفنى المتعامل مع الصورة بتغيير اللون الحقيقى فى أى صورة إخبارية تسجل الحدث ".[٥٦]
- ٤٢٪من المخرجين الصحفيين يعتبرون نقل أشخاص من صور منفصلة ووضعهم داخل صورة " وهو ما يطلق عليه عملية الفوتومونتاج بقطع أجزاء من أكثر من صورة ثم تركيبها معاً وطبعها فى النهاية كصورة واحدة"[٥٧]، لا يتعارض مع مصداقية الصورة الصحفية رغم أنه أوضح إجراءات تزييف الصورة. وقد تسبب دمج الصور معاً فى إستغناء صحيفة لوس أنجليس تايمز عن مصورها الصحفى بريان والسكى فى أول إبريل ٢٠٠٣ بعد إكتشاف أن الصورة التى أرسلها من العراق كانت دمجاً لصورتين معاً.[٥٨]
- يتضح إختلاط إجراءات الإخراج الرقمى بالتلاعب الرقمى لدى معظم مخرجى الصحف ، حيث حظى إجراء زيادة التباين بالمشروعية لدى٦١٪من مخرجى الصحف ، وكذلك فإن٦١٪ منهم لا يجدون حرجاً على مصداقية الصورة فى دمج أكثر من صورة معاً. كما يعتبرون تغيير اللون فى الصورة إجراءً أكثر مشروعية من زيادة البياض فى الصورة(٥٦٪) .
- مخرجو الصحف المسائية هم أكثر مخرجى الصحف معارضة لإجراء نقل أشخاص من صور منفصلة وتركيبهم معاً داخل صورة واحدة ، حيث يؤيد صحته

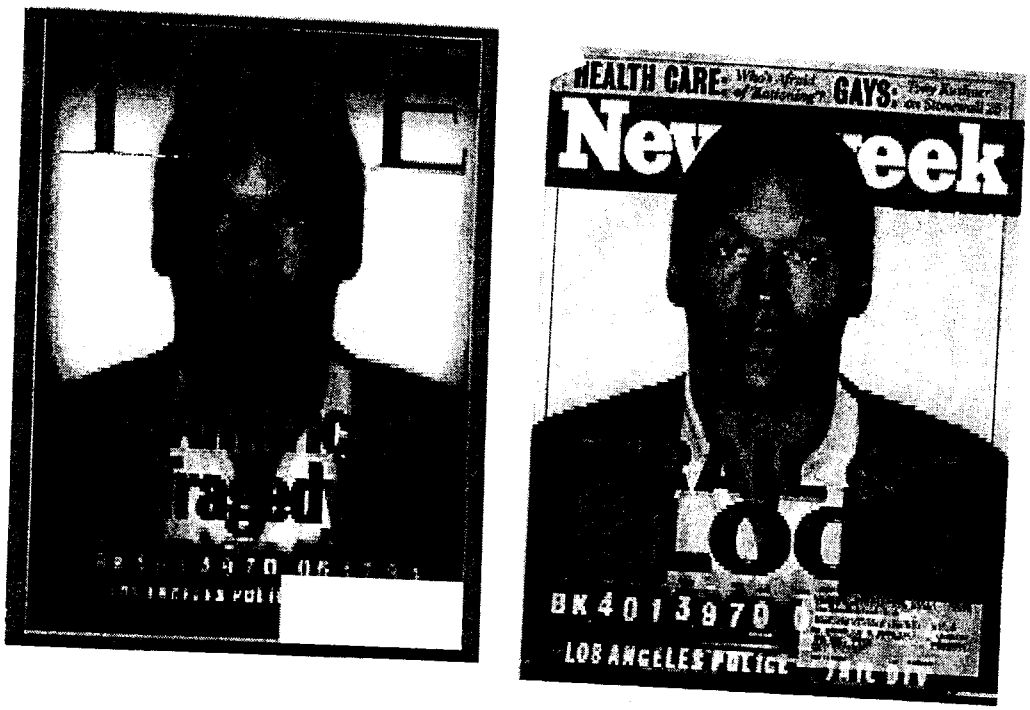

شكل رقم (٣)

الإجراء المشروع لتوضيح الصورة بزيادة الظل فيها من الممكن أن يتحول إلى تلاعب بالصورة كما هو واضح فى صورة غلاف مجلة "Time " الذى يؤكد إدانة المتهم مقارنة بغلاف مجلة " Newsweek "

(٢٩٪) فقط، والصحف الصادرة بلغة أجنبية(٣٣٪). بينما يحظى بالمشروعية لدى غالبية مخرجى الصحف الحزبيةاليومية(٦٤٪)، والحزبية الأسبوعية(٦٠٪).

- يبدى مخرجو الصحف الأسبوعية الحزبية أعلى مستويات المعارضة لتغيير اللون الأصلى فى الصورة، فلا يجيزه سوى٢٠٪منهم، والعكس لدى مخرجى الصحف القوميةالأسبوعية(٧٠٪) والصحف الصادرة بلغة أجنبية(٦٧٪).
- مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعية هم أكثر الفئات معارضة لدمج أكثر من صورة معاً داخل صورة واحدة فلا يجيزه سوى(٤٤٪) منهم، يليهم مخرجو الصحف القومية الأسبوعية(٥٠٪). فى حين يلقى مشروعية لدى مخرجى الصحف الحزبية اليومية(٨٦٪) والقوميةاليوميةالصباحية(٦٤٪) والحزبية الأسبوعية(٦٠٪) .
- تبين آراء مخرجى الصحف الأسبوعية الخاصة تناقضاً واضحاً فى صحة ومشروعية وعدم مشروعية بعض الإجراءات ، فحذف أرضية الصورة لصنع الشكل المجسم يعتبرونه –رغم مشروعيته– أخطر على مصداقية الصورة من إضافة أشخاص من صور منفصلة إلى الصورة الحقيقية، أو دمج أكثر من صورة معاً فى صورة واحدة حيث يرى ٣٣٪ فقط منهم مشروعية الإجراء الأول (حذف أرضية الصورة) مقابل ٤٤٪ يعتقدون بمشروعية الإجراءين الأخيرين .
- يؤيد مخرجو صوت الأمة بالإجماع مشروعية دمج أكثر من صورة معاً، والتلاعب بلون الصورة أيضاً(١٠٠٪). مقارنة بمخرجى" الميدان " الذين يجمعون على معارضة دمج الصور أو نقل أشخاص من صور منفصلة وتركيبهم داخل صورة واحدة(١٠٠٪). بينما يؤيد١٠٠٪من مخرجى الأسبوع عدم مشروعية حذف أرضية الصورة .

ثانياً : إستخدام المخرجين الصحفيين لأدوات برنامج Photoshop لإخراج الصورة:

إستهدف البحث التعرف على آراء مخرجى الصحف بشأن مزايا، وعيوب إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى إخراج الصورة الصحفية .

١- مزايا إستخدام التكنولوجيا الرقمية : وانقسمت مزايا الإخراج الرقمى فى نظر مخرجى الصحف إلى تنسيق النص حول الصورة ، مرونة إخراج الصورة ، إختصار وقت إخراج الصورة.

ومن بيانات الجدول رقم (٢١) يتضح عدد من النتائج :

- يعتقد غالبية مخرجى الصحف أن الميزة الأولى لإستخدام التكنولوجيا الرقمية فى إخراج الصورة هو التحكم فى تنسيق النص حول الصورة (٨٥٪) ، ومرونة إخراج الصورة ثانياً (٨٣٪) ، وإختصار الوقت اللازم لإخراجها ثالثاً (٥٧٪) .
- يجمع المخرجون الصحفيون العاملون فى كل من الوفد ، والأهرام المسائى، وأخبار اليوم، وأخبار النجوم، والأسبوع، والميدان، صوت الأمة، والأهرام ويكلى على أن الميزة الأولى لإستخدام الكمبيوتر هو تنسيق النص حول الصورة(١٠٠٪).
- مخرجو الصحف القومية الأسبوعية هم أكثر الفئات إقتناعاً بميزة الإخراج الرقمى فى مرونة إخراج الصورة(٩٠٪)، يليهم مخرجو الصحف الخاصة الأسبوعية(٨٩٪)، واليومية المسائية(٨٨٪)، والصادرة بلغة أجنبية(٨٧٪)، والقومية اليومية الصباحية (٨٢٪)، والحزبية الأسبوعية (٨٠٪) وأخيراً الحزبية اليومية(٧١٪) .
- غالبية مخرجو الصحف يقدرون ميزة الإخراج الرقمى فى إختصار وقت إخراج الصورة وهم على الترتيب مخرجو الصحف الصادرة بلغة أجنبية(٧٣٪)، والقومية الأسبوعية(٧٠٪)، والمسائية اليومية (٦٥٪)، والخاصة الأسبوعية (٥٦٪) ، والقومية اليومية الصباحية(٥١٪)، مقابل أقلية فى الصحف الحزبية اليومية(٤٣٪)، والحزبية الأسبوعية(٤٠٪).

- يمثل التلاعب الرقمى بصور الصفحة الأولى نهجاً وسياسة ثابتة على مستوى الشهر لا على مستوى العدد، فى الصحف الخاصة الأسبوعية لإستمرارها فى هذه الممارسة خلال بعض أعداد الشهر مجتمعة، فلم تخل الأعداد الأربع لشهر ما من تغيير مضمونها رقمياً ليعكس رأى الصحيفة إلا نادراً، خاصة فى الأسبوع وصوت الأمة. فشهدت شهور السنوات الثلاث جميعها تلاعباً رقمياً من الأسبوع بصورة الصفحة بإستثناء شهر واحد فقط فى٢٠٠١والذى يعنى ثبات الأسبوع فى هذه الممارسة على‌مدى٣٥ شهراً. وكذلك صوت الأمة على مدى٣٣شهراً بإستثناء ٣شهورفى‌شهر واحد فى كل عام. بينما كانت الميدان أقل الصحف الثلاث ثباتاً فى هذه الممارسة حيث مارست التلاعب الرقمى بالصورة خلال٢٥ شهراً فقط وتخلت عنه فى١١ شهر.(٣ منها فى ٢٠٠١ ، و٧ فى ٢٠٠٢ ، وشهر واحد فى ٢٠٠٣).

ثبت للدراسة صحة الفرض الأول الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المخرجين الصحفيين بشأن رفض أو قبول الصورة المعدلة رقمياً بإعتبارها إنتهاكاً للأخلاقيات المهنية وفقاً لجهة العمل ، والخبرة الوظيفية فى الإخراج الصحفى .

فوفقاً لجهة العمل يعتبرها غالبية مخرجى الصحف اليومية القومية الصباحية والصحف القومية الأسبوعية والصحف الصادرة بلغة أجنبية إنتهاكاً لأخلاقيات الممارسة ، فى حين يرى غالبية مخرجى الصحف الأسبوعية الخاصة ومخرجى الصحف المسائية اليومية ومخرجى الصحف الحزبية الأسبوعية ونصف مخرجى الصحف الحزبية اليومية عدم تجاوزها للأخلاقيات المهنية .

ووفقاً للخبرة الوظيفية فى الإخراج الصحفى يعتبرها غالبية المخرجين الصحفيين (٧٤٪) من ذوى الخبرة الطويلة إنتهاكاً صريحاً لأخلاقيات الممارسة ، بينما يقل هذا الإتجاه لدى ذوى الخبرة الوظيفية المتوسطة (٤٧٪) ، بينما ينقسم ذوو الخبرة الوظيفية البسيطة بين قبول ورفض التلاعب الرقمى (٥٠٪).

اللون الأصلى بالصورة فى رأى مخرجى الصحف فى حين يقل إستخدام الكمبيوتر فى الإجراءات السليمة لإخراج الصورة مثل البحث عن المكان المناسب للصورة على الصفحة وزيادة وضوح الصورة بزيادة التباين بين الضوء والظل فيها والذى جاء فى الترتيب الخامس ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تناقض آراء المخرجين فى الإجراءات الصحفية لإخراج الصورة ، وإستخداماتهم لأدوات برنامج إخراج الصورة " فوتوشوب " . فإستخدامهم لأداة تحريك الصورة لإختيار المكان المناسب لها جاء فى الترتيب السادس ، رغم أن التعامل مع مساحة الصورة رقمياً يعتبره المخرجون ثانى الإجراءات الإخراجية السليمة . وبالمثل كان إستخدامهم لأداة إنتقاء اللون فى البرنامج تمهيداً لإضافته فى الصورة الأصلية رابع أكثر الأدوات إستخداماً لديهم ، رغم أن التعامل مع اللون لزيادته فى الصورة الأصلية كان فى رأيهم الأخير بين الإجراءات السليمة فى الإخراج الرقمى .

ثبت للدراسة صحة الفرض السادس الخاص بتواجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن مزايا وعيوب إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى إخراج الصورة الصحفية. وتتلخص أهم مزاياها فى سهولة تنسيق النصوص حول الصورة أولاً، ومرونة إخراج الصورة ثانياً، وإختصار وقت إخراج الصورة ثالثاً لا سيما مع بعض أشكال الصورة التى لم يكن يتاح لها هذه الميزة فى الإخراج التقليدى مثل الشكل الدائرى والمجسم لصعوبة إتساق وإنتظام سطور النص فى الفراغ المحيط بها.

وبالإضافة إلى تغيير وتحريف الصورة ، فإن أهم عيوب إستخدام التكنولوجيا الرقمية يتركز فى تيسيرها السطو على الصور من شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) بإعتبارها نوعاً آخر من أنواع تزييف الصورة ، وإضافتها عبئاً وظيفياً جديداً على المخرج الصحفى لتحمله عبء التعامل مع الصور من الألف إلى الياء على عاتقه أيضاً بعكس الإخراج التقليدى ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة

Russial Jhon فى أن غالبية الصحفيين المتعاملين مع الصورة الصحفية يشعرون بأن التكنولوجيا الرقمية زادت من مهامهم الوظيفية عما كانت عليه قبل إستخدام الكمبيوتر، والتسبب فى بعض الجوانب السلبية فى تعامل المخرجين مع منفذى الصفحات ، والتأثير على إبداع المصور الصحفى لإحتمال توانيه عن بذل الجهد والفكر فى إلتقاط الصورة الأكفأ إعتماداً على إمكانيات التكنولوجيا الرقمية فى تشكيل صورة مشابهة لها .

يوصى البحث بضرورة إهتمام الهيئات والمنظمات الصحفية ونقابة الصحفيين بتوعية مخرجى الصحف بضوابط نشر الصورة المعدلة رقمياً وتنظيم الدورات وعقد ندوات للتعريف بالرمز المتعارف عليه عالمياً لتمييز الصورة المعدلة رقمياً لتوضيحها وتحديدها للقراء تجنباً لخداع القارئ بحيث يدرك أنها صورة رأى وليست حقيقية. وإطلاع المخرجين والمصورين الصحفيين على ما يتعرض له نظراؤهم فى الصحافة العالمية من عقوبات وجزاءات بسبب تلاعبهم بالصورة الفوتوغرافية دون الإشارة لهذا التلاعب، كما يوصى البحث أيضاً بضرورة تحديث المؤسسات الصحفية لبرامج الإخراج الرقمى للصورة بأحدث الإصدارات لتتضمن أداة الرمز المميز والذى يضاف للصورة المعدلة حرصاً على مصداقية الصورة والصحيفة .

المراجع :

1- Niebauer E. Walter, Abbot Eric, Corbinlorena and Neibergall John,"Computer Adoption levels of Iowa Dailies and weeklies" Newspaper Research Journal. Vol.21, No.2. Spring 2000. P.84.

[2] - Edmund, C., Arnold, 1989, First Edition Harper and Row Publisher, New York, U.S.A Designing the Total Newspaper P.95.

[3] - (1/1/2000), Ethics in Age of Digital Photography," available on the Internet from:(http: www.NPPA.org) , professional Development. Self-training Resources Report.

[4] -Choe, Stan, Art Form

[5] - Truitte., Rosalind "Newspapers Explain Different Approaches to pagination" Press time, May 1983, p.13.

[44] -Hollander, Barry. A, influence of Front page photographs on single copy sales in three daily Newspaper vol.22. No. 3 Summer 2001. pp 86-88.

[45] ـ محمد عبد الحميد ، حدود الإتفاق بين نتائج تحليل محتوى النصوص والصور الصحفية ، مجلة بحوث الإتصال ، العدد الرابع ، ١٩٩١ ، ص ١١٧.

[46] - Wanta Wyn ."The Effect of Dominant Photographs: An Agenda setting Experiment. J & Mcq. Vol. 65, spring 1988. P. 111.

[47] ـ أحمد محيسن ، المخرج الصحفى بأخبار اليوم ، مقابلة بمكتبه فى ٢٠٠٤/٢/١١.

[48] ـ عبير الشيمى ، المخرج الصحفى بجريدة العربى الناصرى ، مقابلة بمكتبها فى ٢٠٠٤/٢/١٨.

[49] ـ محمد عبد اللاه ، مخرج صحفى بصحيفة الأسبوع ، مقابلة بمكتبه فى ٢٠٠٤/٢/١٠.

[50] - Reaves, Shiela. OP. Cit P. 712.

[51] -"Sant Louis Post Dispatch Photo Manipulation Policy". www.pointer.com

[52] -Kevin Irby ,"Suspended photographer Focuses on Ethics" , ww.poynter.com26/9/2003

[53] ـ مدحت خطاب..المخرج الصحفي بالأهرام المسائى المقابلة فى مكتبه في ١١/ ٢/ ٢٠٠٤

[54] -Straubhaar, Joseph & Larose, Robert, Media Now: Communications Media in the information Age. 3rd Edition, Belmont, Wadsworth Thomson Learning, 2002, pp. 510-512.

[55] -Duggan, EJM, Digital Images: Lecture Notes, "www.ejmd.cwc.net/DigitalImages.htm. 16/2/2000.

[56] - Photojournalism. " Sarasota Herald- Tribune Photo Manipulation Policy". www.poynter.com 15/6/2002.

[57] ـ محمود علم الدين ، " الصورة الصحفية ، دراسة فنية " ، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص٥١ .

[58] -Larson, Larry, " photojournalism, L.A.Times photographer fired over Altered image, April, 2,2003.

[59] http://popularmechanics.com/technology/photography/12/1997/Seeing_Is_not_Believing.

[60] ـ جمال الموافي المخرج الصحفي بالجمهورية مقابلة بمكتبة في ١٧ ٢ ٢٠٠٤

[61] -Jhon, Russial. Op. Cit . P.76.

[62] - Chapinck, Howard, " Truth need No Ally " University of Missouri Press, U.S.A1994. P.17.

[63] ـ على خليل ، المخرج الصحفى بصحيفة الإيجبشيان جازيت ، المقابلة بمكتبه يوم ٢٠٠٢/٢/١٤.

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

جهة العمل	العدد
الأهرام	١٦
الأخبار	١١
الجمهورية	١٢
جملة الصحف القومية اليومية الصباحية	٣٩
الوفد	٨
الأحرار	٦
جملة الصحف الحزبية اليومية الصباحية	١٤
الأهرام المسائى	٨
المساء	٩
جملة الصحف القومية المسائية	١٧
أخبار اليوم	٦
أخبار النجوم	٢
أخبار الحوادث	٢
جملة الصحف القومية الأسبوعية	١٠
العربى الناصرى	٥
جملة الصحف الحزبية الأسبوعية	٥
الأسبوع	٤
الميدان	٢
صوت الأمة	٣
جملة الصحف الخاصة الأسبوعية	٩
الأهرام أبدو	٥
الأهرام ويكلى	٥
البروجيه اجيبسيان	٥
جملة الصحف باللغة الأجنبية	١٥
الإجمالى العام	١٠٩

جدول رقم (٢)

عدد الصور المعدلة رقمياً بالصفحة الأولى بالصحف الثلاث فى ٢٠٠١

شهور الحالة	الأسبوع			الميدان			صوت الأمة			الإجمالى العام		
	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى
يناير	٤٤	٢	٤٦	١٤	٠	١٤	١٨	٢	٢٠	٧٦	٤	٨٠
فبراير	٣٢	٣	٣٥	١١	١	١٢	٢٧	١	٢٨	٧٠	٥	٧٥
مارس	٣٣	١	٣٤	٨	٢	١٠	١٧	١	١٨	٥٨	٤	٦٢
ابريل	٢٥	٠	٢٥	١٥	٠	١٧	٢٣	١	٢٤	٦٣	١	٦٤
مايو	٢٦	٣	٢٩	٩	٣	١٢	٢١	٣	٢٤	٦١	٩	٧٠
يونيو	٢٤	٢	٢٦	١١	١	١٢	٢٨	٠	٢٨	٦٣	٣	٦٦
يوليو	٢٢	٢	٢٤	١٦	١	١٧	٢٤	٣	٢٧	٦٢	٦	٦٨
أغسطس	١٩	١	٢٠	٢٥	٠	٢٥	٣١	٢	٣٣	٧٥	٣	٧٨
سبتمبر	١٨	١	١٩	١٤	٢	١٦	١٢	٣	١٥	٤٤	٦	٥٠
اكتوبر	١٣	٢	١٥	١٣	٢	١٥	٣١	٦	٣٧	٥٧	١٠	٦٧
نوفمبر	١٨	١	١٩	١٧	٢	١٩	٢٦	٣	٢٩	٦١	٦	٦٧
ديسمبر	٢٣	٥	٢٨	١٣	٠	١٣	٣٩	٥	٤٤	٧٥	١٠	٨٥
الجملة	٢٩٧	٢٣	٣٢٠	١٦٦	١١	١٨٢	٣٠٢	٣٠	٣٣٢	٧١٥	١٩	٨٣٤

جدول رقم (٣)

عدد الصور المعدلة رقمياً بالصفحة الأولى بالصحف الثلاث فى ٢٠٠٢

شهور الحالة	الأسبوع			الميدان			صوت الأمة			الإجمالى العام		
	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى
يناير	١٨	٤	٢٢	٢٧	٠	٢٧	٦٢	٢	٦٤	١٠٧	٦	١١٣
فبراير	٢٠	٣	٢٣	٩	٠	٩	١٧	٠	١٧	٤٦	٣	٤٩
مارس	٢٠	٤	٢٤	٢١	٠	٢١	٢٧	١	٢٨	٦٨	٥	٧٣
ابريل	٢٣	١	٢٤	٢٤	٣	٢٧	٤٤	٣	٤٧	٩١	١٢	١٠٣
مايو	٢١	٣	٢٤	١٨	٣	٢١	٢٢	٣	٢٥	٦١	٩	٧٠
يونيو	٢٨	٤	٣٢	٢٣	٢	٢٥	٢٩	٤	٣٣	٨٠	١٠	٩٠
يوليو	٣٧	٣	٤٠	٢٨	١	٢٩	٤٣	١	٤٤	١٠٨	٥	١١٣
أغسطس	١٧	٣	٢٠	٢٥	١	٢٦	٢١	٦	٢٧	٦٣	١٠	٧٣
سبتمبر	١٧	١٠	٢٧	١٥	٠	١٥	٣٩	٢	٤١	٧١	١٢	٨٣
اكتوبر	١٦	١٠	٢٦	٣٠	٠	٣٠	٢٤	٧	٣١	٧٠	١٧	٨٧
نوفمبر	٢٦	٤	٣٠	٢٥	٠	٢٥	٢٦	١	٢٧	٧٧	٥	٨٢
ديسمبر	٢٢	٥	٢٧	٢٨	٠	٢٨	٣٤	٧	٤١	٨٤	١٢	٩٦
الجملة	٢٦٥	٥٩	٣٢٤	٢٧٣	١٠	٢٨٣	٣٨٨	٣٧	٤٢٥	٩٢٦	١٠٦	١٠٣٢

جدول رقم (٤)

عدد الصور المعدلة رقمياً بالصفحة الأولى بالصحف الثلاث فى ٢٠٠٣

شهور الحالة	الأسبوع			الميدان			صوت الأمة			الإجمالى العام		
	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى	حقيقى	معالج	إجمالى
يناير	١٨	٥	٢٣	٣٦	١	٣٧	٣٤	٣	٣٧	٨١	٩	٩٠
فبراير	٢٠	٣	٢٣	٢٥	٣	٢٨	٢٤	٤	٢٨	٦٩	١٠	٧٩
مارس	٢٣	٤	٢٧	٢٦	١	٢٧	٣٦	٥	٤١	٨٥	١٠	٩٥
ابريل	٩	٢	١١	٢٨	١	٢٩	٣٠	٣	٣٣	٦٧	٦	٧٣
مايو	١٥	٢	١٧	٢٤	٢	٢٦	٢٢	٧	٢٩	٦١	١١	٧٢
يونيو	٢٢	٧	٢٩	٣٢	٢	٣٤	٣٣	٥	٣٨	٨٦	١٤	١٠٠
يوليو	١٤	٤	١٨	٢٦	١	٢٧	٢٢	٠	٢٢	٦٣	٥	٦٨
أغسطس	٢٩	٢	٣١	٢٢	٠	٢٢	١٧	٣	٢٠	٦٨	٥	٧٣
سبتمبر	٢٨	٥	٣٣	٢٣	١	٢٤	٣٦	٤	٤٠	٨٧	١٠	٩٧
اكتوبر	٢٠	٤	٢٤	٤٤	٢	٤٦	٣٣	٤	٣٧	٩٧	١٠	١٠٧
نوفمبر	٢٦	٣	٢٩	١٩	٤	٢٣	٣٦	١	٣٧	٧٧	٨	٨٥
ديسمبر	٤٠	٨	٤٨	٢٧	٢	٢٩	٤٤	٢	٤٦	١١١	١٢	١٢٣
الجملة	٢٦٤	٤٩	٣١٣	٣٣٢	٢٠	٣٥٢	٣٥٦	٤١	٣٩٧	٩٥٢	١١٠	١٠٦٢

جدول رقم (٧)

التلاعب الرقمي بمحتويات الصورة

ممارسة غير مقبولة أخلاقياً وفقاً لرأى مخرجى الصحف وجهة العمل

الرأى / جهة العمل	مؤيد		معارض	
	عدد	%	عدد	%
الأهرام	٩	٥٦	٧	٤٤
الأخبار	٨	٧٣	٣	٢٧
الجمهورية	٨	٦٧	٤	٣٣
إجمالى الصحف القومية اليومية الصباحية	٢٥	٦٤	١٤	٣٦
الوفد	٣	٣٧	٥	٦٣
الأحرار	٤	٦٧	٢	٣٤
إجمالى الصحف الحزبية اليومية الصباحية	٧	٥٠	٧	٥٠
الأهرام المسائى	٣	٣٧	٥	٦٣
المساء	٣	١٣	٦	٦٧
إجمالى الصحف القومية المسائية	٦	٣٥	١١	٦٥
أخبار اليوم	٥	٨٣	١	١٧
أخبار النجوم	٢	١٠٠	–	–
أخبار الحوادث	–	–	٢	١٠٠
إجمالى الصحف القومية الأسبوعية	٧	٧٠	٣	٣٠
العربى الناصرى	١	٢٠	٤	٨٠
إجمالى الصحف الحزبية الأسبوعية	١	٢٠	٤	٨٠
الأسبوع	٣	٧٥	١	٢٥
الميدان	١	٥٠	١	٥٠
صوت الأمة	–	–	٣	١٠٠
إجمالى الصحف الخاصة الأسبوعية	٤	٤٤	٥	٥٦
الأهرام أبدو	٣	٦٠	٢	٤٠
الأهرام ويكلى	٣	٦٠	٢	٤٠
البروجيه اجبسيان	٥	١٠٠	–	–
إجمالى الصحف باللغة الأجنبية	١١	٧٣	٤	٢٧
الإجمالى العام	٦١	٥٦	٤٨	٤٤

جدول رقم (٨)

إجمالى مفردات عينة البحث وفقاً لجهات العمل وسنوات الخبرة فى الإخراج الصحفى

سنوات الخبرة / جهة العمل	أقل من ١٠ سنوات	١٠سنوات فأكثر	٢٠سنة فأكثر	الإجمالى
الأهرام	٦	٣	٧	١٦
الأخبار	١	٤	٦	١١
الجمهورية	٨	٣	١	١٢
جملة الصحف القومية اليومية الصباحية	١٥	١٠	١٤	٣٩
الوفد	٣	٣	٢	٨
الأحرار	١	٤	١	٦
جملة الصحف الحزبية اليومية الصباحية	٤	٧	٣	١٤
الأهرام المسائى	٢	٤	٢	٨
المساء	١	٤	٤	٩
جملة الصحف القومية المسائية	٣	٨	٦	١٧
أخبار اليوم	١	٢	٣	٦
أخبار النجوم	١	١	–	٢
أخبار الحوادث	–	٢	٢	٤
جملة الصحف القومية الأسبوعية	٢	٣	٥	١٠
العربى الناصرى	٤	١	–	٥
جملة الصحف الحزبية الأسبوعية	٦	٤	٥	١٥
الأسبوع	٤	–	–	٤
الميدان	–	١	١	٢
صوت الأمة	١	٢	–	٣
جملة الصحف الخاصة الأسبوعية	٥	٣	١	٩
الأهرام أبدو	٢	٣	–	٥
الأهرام ويكلى	١	٣	١	٥
البروجيه اجبسيان	٤	–	١	٥
جملة الصحف باللغة الأجنبية	٧	٦	٢	١٥
الإجمالى العام	٤٠	٣٨	٣١	١٠٩
% للإجمالى العام	٣٦.٧	٣٤.٩	٢٨.٤	١٠٠

جدول رقم(١٠)

نوعية الصحف التى تتلاعب بمضمون الصورة فى رأى مخرجى الصحف

جهة العمل	يومية قومية		يومية حزبية		قومية أسبوعية		حزبية أسبوعية		خاصة أسبوعية		رياضية أسبوعية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	٥	٣١	٣	١٩	٦	٣٨	١٠	٦٣	١٤	١٨	١٠	٦٣
الأخبار	١	٩	٢	١٨	٢	١٨	٥	٤٥	١٠	١١	٥	٤٥
الجمهورية	٣	٢٥	٢	١٧	٢	١٧	٨	٦٧	١٢	١٠٠	١٠	٨٣
إجمالى الصحف القومية اليومية الصباحية	٩	٢٣	٧	١٨	١٠	٢٦	٢٣	٥٩	٣٦	١٢	٢٥	٦٤
الوفد	–	–	١	١٣	–	–	٢	٢٥	٨	١٠٠	٣	٣٨
الأحرار	–	–	١	١٧	–	–	٣	٥٠	٥	١٣	٥	٨٣
إجمالى الصحف الحزبية اليومية	–	–	٢	١٤.٣	–	–	٥	٣٦	١٣	١٣	٨	٥٧
الأهرام المسائى	٢	٢٥	١	١٣	٣	٣٨	٣	٣٨	٧	١٨	٦	٧٥
المساء	١	١١	٤	٤٤	٣	٣٣	٦	٦٧	٩	١٠٠	٤	٤٤
إجمالى الصحف القومية المسائية	٣	١٨	٥	٢٩	١	٣٥	٩	٥٣	١٦	٩٤	١٠	٥٩
أخبار اليوم	–	–	١	١٧	٢	٣٣	٣	٥٠	٦	١٠٠	٢	٣٣
أخبار النجوم	–	–	–	–	١	٥٠	–	–	٢	١٠٠	–	–
أخبار الحوادث	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	٢	١٠٠	١	٥٠	١	٥٠
إجمالى الصحف القومية الأسبوعية	١	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٥	٥٠	٩	٩٠	٣	٣٠
العربى الناصرى	١	٢٠	–	–	١	٢٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٢	٤٠
إجمالى الصحف الحزبية الأسبوعية	١	٢٠	–	–	١	٢٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٢	٤٠
الأسبوع	١	٢٥	–	–	–	–	٢	٥٠	٣	٧٥	٣	٧٥
الميدان	–	–	–	–	١	٥٠	–	–	١	٥٠	–	–
صوت الأمة	–	–	–	–	–	–	٢	٦٧	٢	٦٧	١	٣٣
إجمالى الصحف الخاصة الأسبوعية	١	١١	–	–	١	١١	٤	٤٤	٦	٦٧	٤	٤٤
الأهرام أبدو	–	–	٢	٦٠	١	٢٠	٤	٨٠	٥	١٠٠	٤	٨٠
الأهرام ويكلى	–	–	١	٢٠	٢	٤٠	٥	١٠٠	٢	٤٠	٢	٤٠
البروجيه اجبسيان	١	٢٠	–	–	–	–	١	٢٠	٤	٨٠	١	٢٠
إجمالى الصحف باللغة الأجنبية	١	٧	٤	٢٧	٢	١٣	٧	٤٧	١٤	٩٣	٧	٤٧
الإجمالى العام	١٦	١٥	٢٠	١٨	٢١	٢٢	٥٦	٥١	١٠٠	٩٢	٥٩	٥٤

جدول رقم (٩)

التلاعب الرقمى بالصورة ممارسة غير مقبولة أخلاقياً وفقاً لرأى مخرجى الصحف وسنوات الخبرة

الرأى / سنوات الخبرة / جهة العمل	مؤيد								معارض							
	أقل من ١٠		١٠فأكثر		٢٠فأكثر		الإجمالى		أقل من١٠		١٠فأكثر		٢٠فأكثر		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأهرام	١	٦	٢	١٢	٦	٣٨	٩	٥٦	٥	٣٢	١	٦	١	٦	٧	٤٤
الأخبار	–	–	٣	٢٧	٥	٤٦	٨	٧٣	١	٩	١	٩	١	٩	٣	٢٧
الجمهورية	٥	٤٢	٢	١٧	١	٨	٨	٦٧	٣	٢٥	١	٨	–	–	٤	٣٣
إجمالى الصحف القومية اليومية الصباحية	٦	١٥	٧	١٨	١٢	٣١	٢٥	٦٤	٩	٢٣	٣	٨	٢	٥	١٤	٣٦
الوفد	١	١٢	–	–	٢	٢٥	٣	٣٧	٢	٢٥	٣	٣٨	–	–	٥	٦٣
الأحرار	–	–	٣	٥٠	١	١٧	٤	٦٧	١	١٧	١	١٧	–	–	٢	٣٤
إجمالى الصحف الحزبية اليومية الصباحية	١	٨	٣	٢١	٣	٢١	٧	٥٠	٣	٢١	٤	٢٩	–	–	٧	٥٠
الأهرام المسائى	١	١٢	٢	٢٥	–	–	٣	٣٧	١	١٣	٢	٢٥	٢	٢٥	٥	٦٣
المساء	١	١١	١	١١	١	١١	٣	١٣	–	–	٣	٣٣	٣	٣٤	٦	٦٧
إجمالى الصحف القومية المسائية	٢	١٢	٣	١٧	١	٦	٦	٣٥	١	٦	٥	٢٩	٥	٣٠	١١	٦٥
أخبار اليوم	–	–	٢	٣٣	٣	٥٠	٥	٨٣	١	١٧	–	–	–	–	١	١٧
أخبار النجوم	–	–	–	–	٢	١٠٠	٢	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
أخبار الحوادث	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٥٠	١	٥٠	–	–	٢	١٠٠
إجمالى الصحف القومية الأسبوعية	–	–	٢	٢٠	٥	٥٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠	–	–	٣	٣٠
العربى الناصرى	١	٢٠	–	–	–	–	١	٢٠	٣	٦٠	١	٢٠	–	–	٤	٨٠
إجمالى الصحف الحزبية الأسبوعية	١	٢٠	–	–	–	–	١	٢٠	٣	٦٠	١	٢٠	–	–	٤	٨٠
الأسبوع	٣	٧٥	–	–	–	–	٣	٧٥	١	٢٥	–	–	–	–	١	٢٥
الميدان	–	–	١	٥٠	–	–	١	٥٠	–	–	–	–	١	٥٠	١	٥٠
صوت الأمة	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣٣	٢	٦٧	–	–	٣	١٠٠
إجمالى الصحف الخاصة الأسبوعية	٣	٣٣	١	١١	–	–	٤	٤٤	٢	٢٢	٢	٢٣	١	١١	٥	٥٦
الأهرام أبدو	٢	٤٠	١	٢٠	–	–	٣	٦٠	–	–	٢	٤٠	–	–	٢	٤٠
الأهرام ويكلى	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	٣	٦٠	–	–	٢	٤٠	–	–	٢	٤٠
البروجيه لجيبسيان	٤	٨٠	–	–	١	٢٠	٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
إجمالى الصحف باللغة الأجنبية	٧	٤٧	٢	١٣	٢	١٣	١١	٧٣	–	–	٤	٢٧	–	–	٤	٢٧
الإجمالى العام	٢٠	١٨	١٨	١٧	٢٣	٢١	٦١	٥٦	٢٠	١٨	٢٠	١٨	٨	٨	٤٨	٤٤

جدول رقم (١٧)

شروط توضيح وتعريف القارئ بالصورة المعدلة رقمياً في رأى مخرجي الصحف

جهة العمل	مكان ثابت		إضافة رمز		غير مقروءة		لا يجول	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	٧	٤١	٨	٥٠	١	٦	٣	١٩
الأخبار	٢	١٨	٧	٦٤	٣	٢٧	٢	١٨
الجمهورية	٣	٢٥	٧	٥٨	٢	١٧	٢	١٧
إجمالي الصحف القومية اليومية الصباحية	١٢	٣١	٢٢	٥٦	٦	١٥	٧	١٨
الوفد	٥	١٣	٦	٧٥	٢	٢٥	–	–
الأحرار	٣	٥٠	٣	٥٠	–	–	١	١٧
إجمالي الصحف الحزبية اليومية الصباحية	٨	٥٧	٩	٦٤	٢	١٤	١	٧
الأهرام المسائي	٤	٥٠	٥	٦٣	٣	٣٨	٢	٢٥
المساء	٣	٣٣	٦	٦٧	٣	٣٣	١	١١
إجمالي الصحف القومية المسائية	٧	٤١	١١	٦٥	٦	٣٥	٣	١٨
أخبار اليوم	٢	٣٣	٥	٨٣	١	١٧	١	١٧
أخبار النجوم	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	–	–
أخبار الحوادث	–	–	–	–	١	٥٠	٢	١٠٠
إجمالي الصحف القومية الأسبوعية	٣	٣٠	٦	٦٠	٣	٣٠	٣	٣٠
العربي الناصري	٣	٦٠	٢	٤٠	٢	٤٠	–	–
إجمالي الصحف الحزبية الأسبوعية	٣	٦٠	٢	٤٠	٢	٤٠	–	–
الأسبوع	٢	٥٠	٣	٧٥	٣	٧٥	–	–
السودان	–	–	١	١٠٠	١	٥٠	١	٥٠
صوت الأمة	٢	٦٧	٢	٦٧	١	٣٣	–	–
إجمالي الصحف الخاصة الأسبوعية	٤	٤٤	٧	٧٨	٥	٥٦	١	١١
الأهرام ايدو	–	–	٢	٤٠	–	–	٣	٦٠
الأهرام ويكلى	١	٢٠	٢	٤٠	١	٢٠	٢	٤٠
البورجوه اوبسيدان	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	٣	٦٠
إجمالي الصحف باللغة الأجنبية	٢	١٣	٥	٣٣	٢	١٣	٨	٥٣
الإجمالي العام	٣١	٣٦	٦٢	٥٧	٢٦	٢٥	٢٣	٢١

جدول رقم (١٨)

فرض عقوبات على الصحفيين والمصورين المتلاعبين رقمياً بالصورة في رأى مخرجي الصحف

جهة العمل	مؤيد		معارض	
	العدد	%	العدد	%
الأهرام	١٠	٦٣	٦	٣٧
الأخبار	٦	٥٥	٥	٤٥
الجمهورية	١٠	٨٣	٢	١٧
إجمالي الصحف القومية اليومية الصباحية	٢١	٦٧	١٣	٣٣
الوفد	١	١٢	٧	٨٨
الأحرار	١	١٧	٥	٨٣
إجمالي الصحف الحزبية اليومية الصباحية	٢	١٤	١٢	٨٦
الأهرام المسائي	٥	٦٣	٣	٣٧
المساء	٣	٣٣	٦	٦٧
إجمالي الصحف القومية المسائية	٨	٤٧	٩	٥٣
أخبار اليوم	٢	٣٣	٤	٦٧
أخبار النجوم	١	٥٠	١	٥٠
أخبار الحوادث	١	٥٠	١	٥٠
إجمالي الصحف القومية الأسبوعية	٤	٤٠	٦	٦٠
العربي الناصري	١	٢٠	٤	٨٠
إجمالي الصحف الحزبية الأسبوعية	١	٢٠	٤	٨٠
الأسبوع	٤	١٠٠	–	–
السودان	–	–	٢	١٠٠
صوت الأمة	٢	٦٧	١	٣٣
إجمالي الصحف الخاصة الأسبوعية	٦	٦٧	٣	٣٣
الأهرام ايدو	٢	٤٠	٣	٦٠
الأهرام ويكلى	٣	٦٠	٢	٤٠
البورجوه اوبسيدان	٥	١٠٠	–	–
إجمالي الصحف باللغة الأجنبية	١٠	٦٧	٥	٣٣
الإجمالي العام	٥٧	٥٢	٥٢	٤٨

جدول رقم(١٩)

إجراءات "الإخراج الرقمي" و"التلاعب الرقمي" بالصورة في رأى مخرجي الصحف

جهة العمل	التغيير التصغير للصورة		تغيير مواقع مكاتب		زيادة سمنة اللون		زيادة التباين		زيادة الحدة		حذف أو إضافة أشياء		مسح أثار من صورة		مسح أثار من صورة		حذف أو إضافة أشياء في الصورة		تغيير ملامح	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	١٢	٨١	١٢	٨١	١٢	٧٥	١٢	٨١	١٥	١٠٠	١٢	٨٠	١١	٧٣	١٠	٦٧	٨	٥٣	١٣	٨٦
الأخبار	٣	٦٤	٩	٨٢	٩	٦٤	٩	٨٢	٥	٤٥	٥	٤٥	٣	٢٧	٥	٤٥	٣	٢٧	٩	٨٢
الجمهورية	٧	٥٨	٨	٦٧	٥	٤٢	٦	٥٠	٥	٤٢	٥	٤٢	٧	٥٨	٧	٥٨	٧	٥٨	٧	٥٨
إجمالي الصحف القومية الصباحية	٢٢	٧٩	٢٩	٧٧	٢٦	٦٦	٢٧	٧٢	٢٥	٦٤	٢٧	٦٩	٢١	٥٤	٢٢	٥٦	٢٨	٧١	٢٩	٧٤
الوفد	٦	٧٥	٦	٧٥	٤	٥٠	٤	٥٠	٤	٥٠	٦	٨٨	٦	٧٥	٦	٧٥	٦	٧٥	٦	٧٥
الأحرار	٥	٨٣	٦	١٠٠	٤	٦٧	٥	٨٣	٥	٨٣	٦	١٠٠	٥	٨٣	٥	٨٣	٤	٦٧	٦	١٠٠
إجمالي الصحف الحزبية الصباحية	١١	٧٩	١٢	٨٦	٨	٥٧	١١	٧٩	٩	٦٤	١١	٧٩	١١	٧٩	١٠	٧١	١٠	٧١	١٠	٧١
الأهرام المسائي	٧	٨٨	٨	١٠٠	٥	٦٣	٥	٦٣	٥	٦٣	٦	٧٥	٧	٨٨	٧	٨٨	٦	٧٥	٧	٨٨
المساء	٧	٧٨	٧	٧٨	٥	٥٦	٥	٥٦	٥	٥٦	٧	٧٨	٧	٧٨	٧	٧٨	٧	٧٨	٧	٧٨
إجمالي الصحف القومية المسائية	١٤	٨٢	١٥	٨٨	١٠	٥٩	١١	٦٥	٩	٥٣	١٠	٥٩	٤	٢٤	٥	٢٩	١٤	٨٢	١٢	٧١
أخبار اليوم	٤	٧٧	٤	٧٧	٤	٧٧	٤	٧٧	٢	٣٣	٤	٧٧	٢	٣٣	٢	٣٣	٢	٣٣	٢	٣٣
أخبار النجوم	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠
أخبار الحوادث	٢	١٠٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠	١	٥٠
إجمالي الصحف القومية الأسبوعية	٨	٥٠	٧	٤٤	٧	٤٤	٧	٤٤	٥	٣١	٧	٤٤	٥	٣١	٥	٣١	٨	٥٠	٨	٥٠
العربي الناصري	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٣	٦٠	٤	٨٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٣	٦٠
إجمالي الصحف الحزبية الأسبوعية	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٣	٦٠	٤	٨٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٣	٦٠	٣	٦٠
الأسبوع	٢	٥٠	٢	٥٠	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥
السودان	٢	١٠٠	١	٥٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠
صوت الأمة	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧	٢	٦٧
إجمالي الصحف الخاصة الأسبوعية	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧	٣	٦٧
الأهرام ايدو	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠
الأهرام ويكلى	٥	١٠٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٥	١٠٠
البورجوه اوبسيدان	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠
إجمالي الصحف باللغة الأجنبية	١٤	٧٣	١٣	٨٧	١٢	٨٠	١٢	٨٠	١٠	٦٧	١٠	٦٧	٨	٥٣	٨	٥٣	١١	٧٣	١٠	٦٧
الإجمالي العام	٨٩	٧٢	٨٧	٨٠	٧٥	٦٠	٧٦	٦٩	٦٤	٥٨	٧٦	٦٩	٤٦	٤٢	٤٩	٤٤	٥٧	٥١	٦٥	٥٩

جدول رقم(٢٠)

أدوات برنامج " PhotoShop " الأكثر إستخداماً لدى المخرجين الصحفيين

جهة العمل	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨		٩		١٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	٢	١٣	١٠	٦٧	٢	١٣	١	٧	١	٧	١	٧	٢	١٣	١	٧	١	٧	٢	١٣
الأخبار	-	-	٢	١٨	-	-	١	٩	١	٩	١	٩	٢	١٨	١	٩	١	٩	٢	١٨
الجمهورية	١	٥٠	٢	١٧	٢	١٧	١	٨	١	٨	١	٨	٢	١٧	١	٨	١	٨	٢	١٧
إصدار الصحف القومية اليومية المسائية	٨	٢١	١١	٢٩	٦	١٦	٢	٥	٢	٥	٢	٥	٥	١٣	٢	٥	٢	٥	٥	١٣
الوفد	٢	٢٨	٢	٢٥	٢	٢٥	-	-	-	-	-	-	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣
الأحرار	٢	٥٠	٥	٨٣	١	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٧
إصدار الصحف القومية المسائية	٦	١٣	٧	٢٩	٤	١٦	١	٤	١	٤	١	٤	٢	٨	١	٤	١	٤	٢	٨
الأهرام المسائي	١	١٣	٥	٦٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣	١	١٣
المساء	١	١١	٢	٢٢	٢	٢٢	٢	٢٢	٢	٢٢	٢	٢٢	٢	٢٢	١	١١	١	١١	١	١١
إصدار الصحف القومية المسائية	٥	٢١	٨	٤٧	٣	١٨	٤	٢٤	٢	١٢	٢	١٢	٤	٢٤	١	٦	١	٦	٣	١٨
أخبار اليوم	٤	٣٣	٢	٣٠	١	١٧	١	١٧	-	-	-	-	١	١٧	-	-	-	-	١	١٧
أخبار النجوم	-	-	١	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أخبار الحوادث	-	-	١	٢٠	١	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إصدار الصحف الأسبوعية	٢	٢٠	٥	٥٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠
العربي الناصري	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠
إصدار الصحف الحزبية الأسبوعية	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	٢	٢٠
الأسبوع	١	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠	-	-	-	-	١	٢٥
السودان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
صوت الأمة	١	١٧	٢	٣٣	١	١٧	١	١٧	١	١٧	١	١٧	٢	٣٣	١	١٧	١	١٧	٢	٣٣
إصدار الصحف الفكاهية الأسبوعية	٢	٢٣	٢	٢٢	٥	٥١	٢	١٢	١	٥	٢	١٢	٢	١١	٢	١١	١	٥	٢	١١
الأهرام أيدو	٢	١٠	١	٨٠	-	-	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠
الأهرام ويكلي	١	٨٠	٤	٨٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠
البوجيه انترناشيونال	١	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إصدار الصحف باللغة الأجنبية	٨	٥٣	١	٧	٢	١٣	٢	١٣	٥	٣٣	٢	١٣	٢	١٣	-	-	١	٧	٢	١٣
الإجمالي العام	٣٥	٢١	١٧	٢٧	٢٣	١٤	١٥	٩	١٠	٦	١٣	٨	١٧	١٠	١٤	٨	١٢	٧	٢٧	١٦

جدول رقم(٢١)

مزايا إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى إخراج الصورة الصحفية فى رأى مخرجى الصحف

جهة العمل	مرونة إخراج الصور		يقتصر وقت إخراج الصورة		تسهيل العمل مع المحرر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	١١	٨٨	٨	٥٠	١٥	٩٤
الأخبار	٩	٨٢	٦	٥٥	٨	٧٣
الجمهورية	٩	٧٥	٦	٥٠	٨	٦٧
إصدار الصحف القومية اليومية المسائية	٣٢	٨٢	٢٠	٥١	٢١	٧٩
الوفد	٥	١٣	٢	٢٥	٨	١٠٠
الأحرار	٥	٨٣	٤	٦٧	٥	٨٣
إصدار الصحف القومية اليومية المسائية	١٠	٧١	٦	٤٣	١٣	٩٣
الأهرام المسائي	٧	٨٨	٦	٧٥	٨	١٠٠
المساء	٨	٨٩	٥	٥٦	٨	٨٩
إصدار الصحف القومية المسائية	١٥	٨٨	١١	٦٥	١٦	٩٤
أخبار اليوم	٦	١٠٠	٥	٨٣	٦	١٠٠
أخبار النجوم	٢	١٠٠	١	٥٠	٢	١٠٠
أخبار الحوادث	١	٥٠	١	٥٠	-	-
إصدار الصحف الأسبوعية	٩	٩٠	٧	٧٠	٨	٨٠
العربي الناصري	٤	٨٠	٢	٤٠	٤	٨٠
إصدار الصحف الحزبية الأسبوعية	٤	٨٠	٢	٤٠	٤	٨٠
الأسبوع	٣	٧٥	٣	٧٥	٤	١٠٠
السودان	٢	١٠٠	-	٥٠	١	٥٠
صوت الأمة	٣	١٠٠	٢	٦٧	٣	١٠٠
إصدار الصحف الفكاهية الأسبوعية	٨	٥	٥٦	٥٦	٨	٨٩
الأهرام أيدو	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٤	٨٠
الأهرام ويكلي	٤	٨٠	٢	٤٠	٥	١٠٠
البوجيه انترناشيونال	٤	٨٠	٤	٨٠	٤	٨٠
إصدار الصحف باللغة الأجنبية	١٢	٨٣	١١	٧٣	١٣	٨٣
الإجمالي العام	٩١	٨٣	٩٢	٥٢	٩٣	٨٥

جدول رقم(٢٢)

عيوب إستخدام التكنولوجيا الرقمية فى إخراج الصورة الصحفية فى رأى مخرجى الصحف

جهة العمل	زيادة ساعات العمل		إضافة عبء روتينى		التأثير على إبداع المصور الصحفى		سلبية التعامل مع مطلق الصلاحيات		التأثير على صور الأرشيف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأهرام	٩	٥٦	٩	٥٦	٩	٥٦	٢	١٢	١٥	٩٤
الأخبار	١	٩	٥	٤٥	٦	٥٥	٤	٣٦	١١	١٠٠
الجمهورية	٣	٢٥	٨	٦٧	٨	٦٧	٤	٣٣	١٠	٨٣
إصدار الصحف القومية اليومية المسائية	١٣	٣٣	٢٢	٥٦	٢٢	٥٩	١٠	٢٦	٣٦	٩٢
الوفد	٥	١٣	٥	١٣	٣	٣٧	٢	٢٥	٧	٨٨
الأحرار	٢	٣٣	٤	٦٧	٥	٨٣	٩	٦٧	٩	١٠٠
إصدار الصحف القومية اليومية المسائية	٧	٥٠	٩	٦٤	٨	٥٧	٦	٤٣	١٣	٩٣
الأهرام المسائي	٤	٥٠	٥	٦٣	٦	٧٥	٦	٧٥	٨	١٠٠
المساء	٢	٢٢	٦	٦٧	٥	٥٦	-	-	٩	١٠٠
إصدار الصحف القومية المسائية	٦	٣٥	١١	٦٥	١١	٦٥	٦	٣٥	١٧	١٠٠
أخبار اليوم	٣	٣٣	٦	١٠٠	٥	٨٣	١	١٧	٦	١٠٠
أخبار النجوم	-	-	٢	١٠٠	١	٥٠	-	-	٢	١٠٠
أخبار الحوادث	١	٥٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١	٥٠	١	٥٠
إصدار الصحف الأسبوعية	٣	٣٠	١٠	١٠٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٩	٩٠
العربي الناصري	٤	٨٠	٣	٦٠	٤	٨٠	٢	٤٠	٥	١٠٠
إصدار الصحف الحزبية الأسبوعية	٤	٨٠	٣	٦٠	٤	٨٠	٢	٤٠	٥	١٠٠
الأسبوع	-	-	١	٢٥	١	٢٥	-	-	٤	١٠٠
السودان	١	٥٠	٢	١٠٠	١	٥٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠
صوت الأمة	٢	٦٧	٣	١٠٠	١	٣٣	-	-	٣	١٠٠
إصدار الصحف الفكاهية الأسبوعية	٣	٣٣	٦	٦٧	٣	٣٣	٢	٢٢	٩	١٠٠
الأهرام أيدو	١	٢٠	٤	٨٠	١	٢٠	٣	٦٠	٤	٨٠
الأهرام ويكلي	٢	١٠	٣	٦٠	٢	٤٠	٣	٦٠	٥	١٠٠
البوجيه انترناشيونال	-	-	٤	٨٠	٢	٤٠	١	٢٠	٥	١٠٠
إصدار الصحف باللغة الأجنبية	٢	١٠	١١	٧٣	٥	٣٣	٢	١٣	١٤	٩٣
الإجمالي العام	٣٩	٢٩	٩٦	٦٦	٥٧	٦٢	٣٥	٢٦	١٠٣	٩٤